

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِحَبْلِكَ وَتَشْتَعِينُهُ وَفَضْلِكَ عَلَى رَسُولِكَ الْكَرِيمِ

و على آله واصحابه بالا برار المهاجرين منهم ولا نصار - وبعد فلهذا الكتيب صغير لبحر
عظيم النفع رفيع الشأن احسن التبيان لا مطلب مل ولا موجب محل دعائي
لتصحيحه وطبعه ما املته من جهل ابناء بلادنا عن سيرة رسول الامة المرحومة - واعفاهم
ما يهتهم من امر الدين وراءهم ظهورنا و اقبا لهم على ما لا يجد بهم ولا يغني من جمع
فلم ارهم من الاعتناء ما اجسر به على تقديم كتاب حافل وبالحجة ففى كتابنا علقه
لجلال جافل فكافى لم اكلهم شططا ولم اسالهم بما يصح شؤنهم فرطاً وجذبت
نسخته عند اتخي بلد في المولوى الميمن عبد العزيز الراجلوى المدرس يا كلبية
الشرقية في لا هورما نشته هو ٣٢٥ هـ عن نسخة الشيخ ابى على الشاهرمدى
النسخة هو سنة عن نسخة كتبت سنة ٩٣٥ هـ فاعطانيه جزاة الله خيراً بعد اصلاح
بعض الاغلاط اللتى بقيت فيه وبعد تعليق بعض الفوائد اللتى لا يسقنى عن مثلها
تنبعث فجاى بحمد الله كما ترى يروق النواظر ويسر الخواطر ثم توجهت بالهدية
حتى يطم سبله ويسخ دبله ويعم نيله فالحمد لله الذى قضى طلبنى على طبق ماء
ربى و غايته امتيتى ان يقع من الله محل القبول والوفى وعلى اجد من دعاء
خوافى فى الكور ضبابية ومتبرضا

وانا العاجز ابو عبد الله محمد بن ابراهيم

عفا عنه مولاه الكرم المدرس بالمدرسة

المحمدية الواقعة بدلهى (اجيرى در ١٠٠٠ ذة)

عشر مضمين من جادى الاوى سنة ١٣٣٥ هـ

رَبَّنَا
 تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ
 السَّوَّابُ الرَّحِيمُ

ترجمة المؤلف

هو محبت الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن هجر بن أبي بكر الطبري
الأمام المحدث الملقب بفتية الحرم الشافعي مصنف الأحكام ولد سنة ٥٥٥ هـ وسماه من
أبي الحسن ابن المقيرة وابن الحجي وشيخ الزعفراني وعبد الرحمن ابن أبي حريز
وجايزة - وتفقه ودروس وافتى وصنف وكان شيخ الشافعية ومحدث الجواز شري
عنه المصنف من نظم أبو الحسن ابن الصطار وأبو هجر بن البرزالي وآخرون وكان
اماماً صالحاً أحد أكابر الشأن يروي عنه أيضاً ولد قاضي مكة جمال الدين محمد
وحفيد الإمام محمد الدين قاضي مكة وكتب إلى بصرى ورواه توفيق بن مجازي الأولى
تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٥٥٠ -

تفقه بقوص على الشيخ محمد بن الدين القشيري والد شيخ الإسلام تقي الدين (ابن
وقيق العيد) وله مختصر في الحديث رتبته على أبواب التبيين وله كتاب في فضل مكة
حافل وشرح على التبيين بسط فيه علم كثير استدعاه المظفر صاحب اليمن ليجمع
عليه الحديث فتوجه اليه من مكة وأقام عنده مدة وفي تلك المدة نظم قصيدة
يلتصق إلى مكة منها.

وهي	أريد وصالحاً وتريداً بعدى	به المزايا لا يعاد
ومنها	ولم أجد من إلا جباراً معى	فهل أيام وصلكم تعاد
ومنها	أريد وصالحاً وتريداً بعدى	وكم قد نالوا غماً اضعى وعادوا
		لما أبداً وهناك ولا أعادوا
		فما أشق من يد الأبراد

من طبقات الشافعية للتاج ابن السبكي ٩٥ -



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين
 فقل قال العبد الضعيف الراجي سرب شفاعة نبيه قرأت على شيخنا
 الأمام الأواحد قدوة العلماء فخر المحدثين شيخ الحوئين الشريفيين فحبت المدين
 أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الطيوكي المكي الشافعي قدس الله روحه
 ونور ضريحه مستهل شهر المحرم سنة ثمانين وستمائة بالمجد الحرام نجاة
 الكعبة العظيمة شرفها الله تعالى -

الحمد لله على نواله - والشكر على واسع فضاله - وافضل الصلوات على
 النبي محمد وآله - ولجعل هذا المختصر فيه ذكر نسب رسول الله وميلاده و
 نبذ من غزواته واحواله وحجه وعسكته واسمائه وصفاته وبعض مكانه اخلاقه
 ومعجزاته وذكر اذواجه وبناته وذكر اعمامه وعماته وذكر خدامه و
 نجه وسلاحه واثامته وثيابه ووفاته جمعته غلقه تجارون وعقيلة اصل و
 أفتان من اثني عشر مؤلفا ما بين كبير انجنيته وصغير اختصرته وسميته
 بخزانة السيرة في احوال سيد البشر - ويشتمل على اربعة وعشرين
 فصلا - الاول في نسبه صلعم وهو بالقاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطيب
 بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
 بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
 بن معد بن عدنان - له خيار كل شيء - له الياس ضد الرجاء وقيل الياس
 كاسخاف على سنة اسم نبي والصحيح هو الاول -

بن سعد بن عدنان بن أدد بن مقوم بن ناحور بن تبحر بن يعرب بن يشجب
 بن نابت بن اسمعيل بن خليل الله بن آثر بن ناحور بن ساروخ بن ساروخ
 بن عابر بن قالمح بن أرفخشذ بن سام بن نوح بن لامك بن ميثوسلح بن أخنوخ
 وهو إدريس أول نبي بني آدم أعطى النبوة وخط بالقلوب بن يثا بن مهليل
 بن قين بن يافث بن شيث بن آدم عليه الصلوة والسلام والنسب إلى
 عدنان متفق على صحته وما بعده يختلف فيه إلا أنهم اتفقوا على أن النسب
 يرجع إلى اسمعيل بن إبراهيم خليل الله تعالى وقريش هم أولاد المضرقيل
 أولاد فمقر وقيل غير ذلك والاول أصح وأشهر وأصله صلعم هي أمته بنت
 وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وقد روي أنها أمته به بعد
 موتها أخبرنا بذلك الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن المقير
 قراءة عليه بإيجاد الحرام وأنا اسمع منه سنة ست وثلاثين وستمائة قال
 أخبرنا الشيخ الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر السلمي إجازة قال أخبرنا
 أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق الحافظ الترمذي قال أخبرنا
 القاضي أبو بكر محمد بن عمار بن محمد بن الأضر قال حدثنا أبو عزة محمد بن يحيى الترمذي
 حدثنا عبد الوهاب بن موسى الزهرى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد
 عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة الصديقة رضي الله عن النبي أن
 الحجون كثيما حزينا فأقام به ما شاء الله عز وجل ثم رجع مسرورا قال
 سألت دعي عز وجل فأخبرني إلى أمي فأمنت بي ثورا دها والله أعلم
الفصل الثاني في ذكر ميلاده صلعم ولد النبي عليه السلام
 بمكة عام الفيل وقيل بعده بثلاثين عاما وقيل بأربعين عاما
 والاول أصح في يوم الاثنين في شهر ربيع الأول قيل ليلتين خلستا
 له كفل بالياء المنقطة باثنتين من تحت له ويقال قينان بالفقه له هذا الحديث
 لأصل له غريب لم يره أحد من جماعة الحديث وفي سنده مجهولون فاختاره أن يكون
 مختلفا في الصحيح إن الله لم يزلن له أن يستغفر لأبيه - والإجماع أنه ليس بالهيتن كوحمة
 القدر حم غفيرة فكان الأولى بالمصنف أن يصون كتابه عن مثل هذا -

منه وقيل ثمان وصححه كثير من العلماء وقيل لاثنى عشرة ليلة و
 لو يذكر ابن اسحق غير ذلك وقيل اول اثنين منه من غير تعيين و
 قيل ولد في شهر رمضان لاثنى عشرة ليلة خلت منه وحملت به
 امه في ايام التشريق في شعب ابى طالب عند الجمرة الوسطى قال الزبير
 وليلة ميلاده ارتجس ابوان كسرى وسقطت منه اربع عشرة شهرة
 وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بالتمام وغاضت بحجره ساو
 واخرج ذلك كسرى الفصل الثالث في ذكر نبذ من احواله ولما ولدت
 آمنة رسول الله كان في حجر جدته عبد المطلب فاسترضعته امرأة من
 بني سعد بن بكر يقال لها حليمة بنت ابى ذؤيب السعدية فمروى عنها انها
 قالت لما وضعته في حجرى اقبل عليه ثديا يلهى به ما شاء من لبن فشرب حتى
 مروى وشرب معه اخوه حتى مروى وناما وما كان ينام قبل ذلك و
 ما كان في ثديي ما يرويه ولا في شاربنا ما يقدر به فقام زوجي الى شاربنا
 تلك فظرا اليها فاذا انها لحافل فحلب منها ما شرب وشربت حتى انتهينا
 سرايا وشربا فبينا نجبر ليلة ولما رجعا تعلى الى بلد هاتركت اتاني وحملت
 عليها فوالله لقطعت بالركب ما لا يقدر عليها شي من حجر هو حتى
 ان صواحي ليقلن لي ويحك يا بنت ابى ذؤيب اترعى علينا اليس هذا
 اتانك الحق كنت خرجت عليها فاقول لهن بلى والله انها لمهي فيقلن والله
 ان لها لسانا وكانت قبل ذلك قد اذمت بالركب حتى شق عليهم ضعفا و
 عجزا قالت فقد منا منازلنا وما اعلموا رضا من ارض الله اجدا منها و
 كانت غفيرة تروح على حين قد منابه معنا شيبا عافا فحلب ولشرب وما
 يحلب انسان قطرة لبن وما يعبد هاهنا في ضرع حتى كان الحاضرون من
 قومنا يقولون لوما تهم ويكوا اسر حوا حيث ليسر راعى بنت ابى
 ذؤيب فلما شب وبلغ سنتين فبينما هو واخوه في بهم لنا اذ جاء
 اخوه فقال لي ولا به ذاك اخي القريشي قد اخذ رجلا من عليهما
 له الناقة المستة كذا في سيرة ابن اسحق وفي نسخة سنه لم اعرف اصله

ثياب بيض فاخيمها فشق بطنه فما يسقط طينه قالت فخرنا غيرة فوجدناه
 قائما منتعشا وجهه قالت فالتزمناه وقلنا مالك قال جاءني سرجان عليهما
 ثياب بيض فاخيماني فشق بطني فالتصافيه شيئا لا ادرى ما هو قالت فخرنا
 به الى خباتنا فقال ابو داود يا حليلة لقد خشيت ان يكون هذا الغلام قد اصاب
 بجنون فالحقيقة باهله قبل ان يظهر به ذلك قالت فاحتملناه فقد منابه الى
 امه فقالت ما اقد منك يا طير وقد كنت حريصة عليه ولو تزل بها لحق اخبرها
 خبره فقالت امه كلوا الله ما للشيطان عليه سبيل وان لبئس لسانا فلا اخبرها
 حتى قلت بلى قالت رايت في المنام حين حملت به انه خرج مني نور قد اضاء
 به قصور بصري من ارض الشام ثم حملت به فوالله ما رايت من حمل كان قط
 اخف منه ثم وقع حين ولدته وانه لو اضع يدي بالارض رافع رأسه الى
 السماء دعيه عنك وانطلق راشدة وارضعت ايضا ثوبية وجارية الى الحب
 ارضعت مع حمزة بن عبد المطلب واباسمة بن عبد الله بن الاسد المخزومي بلبن
 انها مسروح وحضنته ام ائمن الحبشية حتى كبروا فاعتقاهم وروى عنها شريد
 بن حارثة فولدت له اسامة وكان ورثها من ابيه ومات ابو عبد الله
 بيثرب وكان لما تزوج امينة وحملت به بعث به عبد المطلب يمتا سرورا منها فمضى في
 مها و قيل بالاربعا بين مكة والمدينة وقيل مات ابيه وقد اُقي عليه ثمانية و
 عشرون شهرا وقيل سبعة اشهر وقيل شهران فلما بلغ ست سنين
 وقيل اربعا ماتت امه فبقي في حجر جد عبد المطلب فلما بلغ ثمان سنين وشهرين
 وعشرة ايام توفي عبد المطلب فولدت له ابوطالب وكان اخا عبد الله لابويه
 ومحنة الله كل خلق جميل حتى لم يكن يعرف بين قومه الا بالامين فلما بلغ
 اثنتي عشرة سنة وشهرين وعشرة ايام خرج مع عمه ابي طالب الى الشام
 فلما بلغ بصري راى آية بعثت الراهب فعرفه بصفته فجاء واخذ بيده وقال
 هذا رسول الله رسول رب العالمين يبعث الله تعالى رحمة للعالمين فقيل
 له وما علمك بذلك قال انكم حين اقبلتم من العقبة لم يبق حجروا شيئا الا اخذ

له يهربان بعض دمه ببعض على نزة المفعول متغيبا -

ساجدا ولا يَجِدُ ان الا لنبى وانا بعده فى كتبنا وسأل ابا طالب عنه فقال
 ابن اخى فقال افشيق عليه انت قال نعم قال فوالله لئن قَدِمْتُ
 به الشام ليقلته اليه ودفردة خوافا عليه منهم - ثم خرج صلح
 مرة ثانية الى الشام مع ميسرة فلام خديجة فى تجارة لها قبل ان
 يتزوجا فلما قَدِمَ الشام نزل تحت ظل شجرة قريبا من صومعة راهب
 فاطلع الراهب الى ميسرة فقال من هذا فقال له ميسرة رجل من قريش
 من اهل الحرم فقال ما نزل تحت هذه الشجرة قط الا بئى ثم باع صلح
 سلحته واشترى ما اراد ان يشتريه فلما قبل قافلا الى مكة فقبل ان يبر
 قال كان اذا كانت الحاجرة واشتد الحر نزل ملكا ينظرونه من الشمس
 هو يسير على بعير فقال فلما قَدِمَ مكة باعت خديجة ما جاء به فاصعب
 او قريبا واخبرها ميسرة يقول الراهب ويا ظلال الملكين له فيشت الى فقال
 له فيما يزعمون يا ابن العم انى قد سرخبت فيك لقرابتك منى وشرفك فى
 قومك وسطنتك فيهم واما بك عندهم وحسن خلقك وصدق حديثك ثم
 عرضت نفسها عليه وكانت رضى الله عنها حارمة لبيبة شريفة وهى بركة
 من اوسط قريش نسبها اعظم شرفا واكثرهم ما الاكل من قومها قد كان حريصا
 على ذلك منها لو يقدر عليها قالت لرسول الله صلعم ذاك ذكره لاعمامه فخر
 معه منهم حنيفة بن عبد المطلب حتى دخل على خويلد بن اسد فخطبها اليه فقبل وحضر
 ابو طالب ورفساء مضر فخطب ابو طالب فقال الحمد لله الذى جعلنا من
 ذرية ابراهيم ونزدع اسمعيل وضيئضيئ معد وعنصو مصو وجعلنا حفنة
 بيتة وسواس حرمه وجعل لنا بيتا محجى جا وحرمنا امنا وجعلنا الحكام
 على الناس ثم ان ابن اخى هذا محمد بن عبد الله لا يؤذن به رجل الا سحج به
 فان كان فى المال قل فان المال ظل سرائل وامر حائل ومحمد قد عرفتم
 قرايته وقد خطب خديجة بنت خويلد وبذل لها من الصداق ما يملح وطاعة
 من مالى كن اذ هو والله بعد هذا بنا عظيم وخطب جليل فترجها
 لك كعدة نجابة الطرفين والسطى فى النسب والشهادة محمد بن اسد السهيلي ١٢٢٠

قد بلغ خمساً وعشرين سنة وشهرين وعشرة أيام وهي يومئذ امة ثمانية
 وعشرين سنة وروى انه اُخذَ قها اثنتي عشرة اذقية من ذهب فبقيت
 عنده قبل الوحي خمس عشرة سنة وبغدة الى ما قبل الهجرة بثلاث سنين
 فماتت ولم يسل الله تسع واربعون سنة وثمانية اشهر وكانت له وزير
 صديق وروى ان آدم قال اني لسيد البشور يوم القيمة الامرجل من ذرعتي
 فضل علي يا ثنين كانت نروجه عونا له وكانت نروجه عونا علي وامانه
 الله علي شيطانه فاسلم وكفر شيطاني وروى ان اول من اسلم من النساء
 خديجة ومن الرجال ابو بكر ومن الغلمان علي بن ابي طالب وقال امير
 ان البشر خديجة بببيت في الجنة من - قصبت لا عصب فيه ولا نصيب واتي
 جبرئيل النبي فقال اقرأ خديجة من ربها السلام فقال يا خديجة
 هذا جبريل بقره من ربك السلام فقالت لله السلام ومنه السلام
 وعلي جبريل السلام ولما بلغ رسول الله خمساً وثلاثين سنة شهد
 بنيان الكعبة وتراصت قریش بحكمة فيها فلما بلغ اربعين سنة ويوما بعث الله
 عز وجل بشيرا ونذيرا واتاه جبريل بغار حراء جليل بمكة كان يتعبد الله فيه
 الليالي ذوات العدد فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ قال فاعلني ففطنني حتى
 بلغ مني الحكمة ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فقال اقرأ بسم ربك الذي
 خلق الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله ترجف بها ابوا دسر
 حتى دخل علي خديجة فقال نزلوني نزلوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
 ثم قال اي خديجة واخبرها الخبر وقال لقد خشيت علي نفسي فقالت له
 ايشر والله لا يخزيك - الله ابدا والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
 وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق و
 انطلقت به خديجة حتى اتت بوسرة بنت نوفل وهما ابن عمها وكان امرا
 قد تكبر في الجاهلية وشيخا كبيرا قد عمر فقالت له يا ابن عمي اسمع من ابوي
 اميك فقال له وسرة يا ابن اخي ماذا ترسى فاخبره رسول الله خبايا
 ما سراي فقال له وسرة هذا الناموس الذي انزل علي مولي يا ليتني

فهاجداً ما ليتقى اكون حياحين يخرجك قومك قال رسول الله او يخرجني هم
 قال نعم لم يأت رجل قط مثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك
 نصر امرؤئرس ثم لم ينشب ودقة ان توفي وفترا الوحي فمرة حتى يحزن رسول
 الله فيما بلغنا فعذا من اهله مر ادا لكي يكره في من رؤس شواهي جبال المحرم
 فكما داني ذر وعاجل لكي يلقى نفسه تبدي له جبريل فقال يا هجر انك لرسول الله
 حقا فيمكن ذلك جاشه ويقر نفسه فاذا طال عليه فترة الوحي عند المثل ذلك
 فيتبدل جبريل فيقول له مثل ذلك ولما اتوا الله عز وجل امر نبوته
 انصر ف رسول الله لا ياتي على حرج ولا شح ولا سلو عليه سلاط عليك يا رسول
 الله وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلعم ان بمكة الان حجر كان
 يسلم على ليالي بعثت اني لاعرفه الان وكانت نبوته يوم الاثنين لثمان خلون
 من ربيع الاول قصدغ يا هجر الله فبلغ الرسالة ونعم الامة فشئف القوم له
 حتى حاصروا واهل بيته بالشعب وخرج من الحصار واربعة وتسع واربعون
 سنة وبعد ذلك بثمانية اشهر واحدا وعشرين يوما مات عمه ابو طالب
 وكان موت خديجة بعدة ثلاثة ايام ولما بلغ خمسين سنة وثلاثة اشهر قدام عليه
 حين نصيبين فاسلم فلما اتت عليه احدى وخمسون سنة وتسعة اشهر اسكر
 به من بين زمزم والمقام الى البيت المقدس وشرح صدره واستخرج قلبه ففصل
 بماء زمزم ثم اعيد مكانه ثم حشيه ايماناً وحكمة ثم اتى بالبراق فركبه وعرج
 به الى السماء فاحبزه انطلق في السماء الدنيا آدم صلوات الله عليه وفي الثانية
 عيسى ويحيى ابني الحالة وفي الثالثة يوسف وفي الرابعة ادريس وفي الخامسة
 هرون وفي السادسة موسى وفي السابعة ابراهيم مسنداً ظهره الى البيت
 المعمور وخرض عليه وعلى امته الصلوات الخمس فلما بلغ ثلاثاً وخمسين
 سنة هاجر من مكة الى المدينة وكانت هجرة تيسر يوم الاثنين لثمان خلون
 من ربيع الاول ودخوله المدينة يوم الاثنين وكانت اقامة بمكة بعد النبوة
 ثلاث عشرة سنة وكان يقبض الناس في منازلهم يعكاظ وجهته وفي
 له ام يلبث له يسقط له انفضه - فهاية ملكه سواقان معروفا من اسواق القرى

المراسم يقول من يؤتي من ينصر في حق أتبع رسالته ربي وله الجنة فيعيش
 بين رجالهم وهم يشيرون اليه بالأصابع حتى بعث الله له الانصار فأمنوا به
 وكان الرجل منهم يسلم ثم ينقلب الى اهل فيسلمون باسلامه حتى لم يبق دأثر
 دونه الا نصارا لا وفها رط من المسلمين يظهر من الاسلام وكان النبي صلى
 على الى بيت المقدس تلك المدة ولا يستأبر الكعبة بل يجعلها بين يديه وصلى
 بعد قدومه المدينة الى بيت المقدس سبعة عشر شهرا وستة عشر ولما هاجر
 النبي كان معه ابن بكر الصديق ومولى له يقال له عامر بن فهيرة وكان دليلهم
 عبد الله بن الاسريقط الليثي وهو كافر ولم يعرف الاسلام قال ابن بكر اسرينا
 ليلتنا وبين منا حتى اذا قام قائم الظهيرة وانقطع الطريق ولم يبق احد رفعت
 تماخذه لها ظل لم تأت عليها الشمس بعد قال فسأيت للنبي مكانا في ظلها
 وكان مع فراغ فشفقة شدة وكنت للنبي ثم حتى انقض لك ما حولك فخرجت فاذا
 انا بلع قد اقبل يديا من العروة مثل الذي اسردنا وكان ياتيهما قبل ذلك فقلت
 يا ساعي لمن انت قال لرجل من اهل المدينة قال قلت هل في شاك من لبن
 قال نعم قال فجاءني بشاة فجعلت اسمع الغبار هكذا عن ضرعها قال فجعلت
 في اداة مع كنية من لبن وكان مع ماء للنبي في اداة - قل فصببت
 على اللبن من الماء كبردة وكنت اكرة ان اوقظ رسول الله فقال فوافقت
 حتى قام من نومه فقلت اشرب يا رسول الله قال فشربت حتى رضيت وقال
 لابي بكر ما ان الرجيل قال قلت بلى فاسر تخلفنا حتى اذا كنا بأسر ض صلبة جاء
 سراقة بن مالك بن جعشم فبكي ابو بكر رضي قال يا رسول الله قد اربينا قال كلا
 ودعا رسول الله يدعوانا فارتطم فرسه الى بطنه فقال سراقة قد اعلم
 ان قد دعونا على فادعنا الى ذلكا على ان اركب الناس عنكم ولا أضركم كما قال
 فدعاه فرجع دوفي وجعل يد الناس وروى انه قال وهذه كنا نتق فخذ
 سبعا منها فانك ستمر على ابلي وعلماني كذا او كذا اخذنا حاجتك فقال النبي لا حاجة
 له لدعوة الذي يبدا وانه يحرف عن يميني من الايام كله كل قليل جمعة من طهامة
 لبن كله كن بولعل صوابه قليل كله حارة وقته مع ساحت قاعة في الاسر -

لى فى ابلك ومروا على خيمتى ام معبد الحرة اعينى وكانت بريرة جلدت على مجلس بقناء
 القبة تسقى وتطعم فالوها قرا ولحنا ليشترونه منها فلم يصيبوا عنداها من الله
 شيئا وكان القوم مرملين مسكينين فنظر رسول الله الى شاة فى كسر الخيمة
 فقال ما هذا الشاة يا ام معبد قالت شاة خلقتها الجحش عن الغنم قال هل بها
 من لبن قالت هي الجحش من ذلك قال اتاذنين ان اطعمها قالت نعم يا بى انت و
 اعمى ان رايت بها خلبا فاحلبها فذا عابها رسول الله فمستوى بيده ضرعها وسقى
 الله ودعاه فى شاتها فتعاجت عليه ودعرت ودعا با ناء يؤبى الر مط
 فخلب يثا ثسقاها حتى رويت ثم سقى اصحابه حتى رزوا ثم شوب اخرهم
 ثم حلب اناء حتى ملأه ثم قادره عنداها وباتعها فاسلمت واسرخلوا عنها
 واصبر صوت بمكة عالي يمعون الصوت ولا يدايرون من صاحبه وهو

يقول هـ

جنم الله رب الناس خير جنما هما نزلها بالهدى واهتد به ذيا لقيته مشاى وى الله عنكم ليهن بنى كعب فكان فتا يهجر سلوا اختكم عن شاتها وانماها دعاها بشاة فحائل فتعكبت	سرفيقان قالوا خيمتى ام معبد فقد خاف من امسى رفيق محمد به من تعالى لا يجاسرى وسوقه ومقعداها للمنى منين بتم صدا فانكر ان تسالوا الشاة تشهد له بصريح ضررة الشاة فزيد
--	--

وكان لما خرج من مكة استغنى هو ابى بكر بنار فى جبل من جبالها يقال
 له جبل ثور قال ابى بكر نظرت الى اقدام المشركين فحن فى الفاد وهم على
 رؤسنا فقلت يا رسول الله لو ان احلامهم نظرت الى قد امية ابصونا

له لا تستر له قوة لا ادمهم ومسنين من السنة وهو القط والجلد
 به بالفرم والكسر الجانب هـ ابدت ما بين رجليها هـ من الإلبا
 اى يقوم بنفقهم - ق هـ من القبيلة هـ يا آل قصى ما صنف
 الله عنكم هـ ضد حامل هـ اصل ضراع الشاة نعت لصريم - الخشن
 على ابن هشام -

تحت قدميه فقال النبي يا أيها نكر ما ظنك بأثنين الله ثالثهما ولما قد رسول
 الله صلعم المدينة فتنازعوا اليهم ينزل عليه فقال أنزل على نبي النجار وأحوال
 عبد المطلب أكرمهم بذلك فصعد الرجال والنساء فوق البيوت وتفترق
 الغلمان والنعم في الطرق ينادون جاء محمد جاء رسول الله صلعم **الفصل**
الرابع في غزواته وحملته المشهورة منها اثنتان وعشرون غزاة الأولى
 غزوة ودان حتى بلغ الأيواء لسنة من الهجرة وشهريين وعشرة أيام
 الثانية غزاة عكر القرشي فيها مائة بن خلف بعد ذلك شهر وثلاثة أيام
 الثالثة خيبر في طلب كثر بن جابر وكان أفا على سحر المدينة بعد ذلك
 لشهرين يوماً الرابعة غزوة بدر لسنة من الهجرة وشاينة شهر وسبع عشرة
 ليلة خلت من رمضان وأصابه يومئذ ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً والمشاركة
 بين سبع مائة والألف وكان ذلك يوم الفترتان تفرق الله فيه بين الحق والباطل
 فيها أيد الله تعالى بحسنة آلاف من الملائكة مسرورين الخامسة غزوة بني قينقاع
 السادسة غزوة السوي في طلب أبي سفيان مخزوم حرب السابعة غزوة بني سليم
 بالكدر الثامنة غزوة ذي أقر وعي غطفان ويقال غزوة أعماس وهذه الأربع في
 بقية السنة الثانية التاسعة غزوة أحد في الثالثة وفيها كان جبريل وميكائيل
 صلوات الله عليهما عن عيين رسول الله ويسارة ويقا تلان كاشدا القتال العاشرة
 غزوة بني النضير لسبعة أشهر خلت منها وعشرة أيام الحادية عشرة غزوة ذي
 الرقاع بعد ذلك شهرين وعشرين يوماً وفيها صلى الله عليه وسلم صلوة
 المحزون الثانية عشرة غزوة دومة الجندل بعد ذلك شهرين وأربعة أيام
 الثالثة عشرة غزوة بني المصطلق من خزاعة بعد ذلك خمسة أشهر وثلاثة
 أيام وهي التي قال فيها أهل الأفك ما قالوا الرابعة عشرة غزوة الخندق لاربع
 له وذلك أن هاشم أباه كان تزوج سلى بنت عمر بن زيد من بني عبد شمس بن النجاش -
 له فضوة ودان والابناء واحدة وبينهما ستة أميال وثمانية - له وثيعة غنم و
 بواظ له وهي غزوة شكوا أن ويقر لها بدر الأولى أيضاً له كنز وفيه تجوز و
 الأولى وهو يريد غطفان "أو وهو من غطفان".

سنتين وعشرة أشهر وخمسة أيام الخامسة عشرة غزوة بني قريظة بعد ذلك
بسته عشر يوماً السادسة عشرة غزوة بني حيان بعد ذلك بثلاثة أشهر
السابعة عشرة غزوة الغابة في سنة ست وفيها اعتمر عمر الحديبية الثانية
عشرة غزوة خيبر الثلاثة أشهر دخلت من السابعة وحاد عشر يوماً وبعد
بسته أشهر وعشرة أيام اعقر عمر العقيقة التاسعة عشرة فقم مكة
لسبع سنين وثمانية أشهر وحاد عشر يوماً العشرة غزوة حنين بعد ذلك
يوم وفيها أنزل الله الملائكة لنصرة نبيه الحادية والعشرون غزوة الطائف
في تلك السنة وفيها حج بالناس عتاب بن أسيد الثانية والعشرون غزوة
تبوك لسته أشهر دخلت من التاسعة وخمسة أيام وفي هذه السنة حج أبو بكر
بالناس عن زيد بن ارقم قال غزونا مع رسول الله سبع عشرة غزوة
وسبقني بعض اثنين قال ابن السخري وأبو معشر وموسى بن عقبة وغيرهم المشهور
أنه غزا خمسة وعشرين غزاة بنفسه وقيل سبعة وعشرين وأربعين والسرايا
خمسون أو نحوها لم يقابل رسول الله إلا في سبع بداه واحد والحمد لله
بني قريظة والمصطلق وخيبر والطائف وقيل قاتل أيضاً بوادي القرى والغابة
وبني النضير صلعم **الفصل الخامس** في حجة وعمرته صلعم
ولم يحج النبي بعد الهجرة غير حجة واحدة وودع الناس فيها وقال عثمان
لا تزوني بعد ما هي هذا فمن تزى قبل حجة الوداع وقد حج قبل الهجرة حجتين و
كانت فريضة الحج نزلت في سنتي ولم تفقه مكة إلا في سنة ثمان فاستخلف
رسول الله فيها عتاب بن أسيد فحج بالناس تلك السنة وفي السنة التاسعة
حج بالناس أبو بكر وأسد بن زرارة يعلى بن ربيعة في الناس بسورة براءة وإن لا
يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وأذن في الناس في العاشر
له وهي غزوة ذي قرد كفر بن وقيل كطرق والاول أشهر مكة كأمير الله روالها
والمراد غزواته صلعم بنفسه قاتل أولم يقابل وفي رواية أبي يعلى باسناد صحيح عن
جابر أنها احدى وعشرون لقاءت زيد بن ارم اثنتان ولعلها الا بواو وبواطاً
سئل أيها كانت اول قال العشرة -

ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاج فقدم المدينة بشرك كثير كلهم يلتمسون ان يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويعمل مثل عمله وخرج النبي فمأرا بعد ان تزجل وأدق وتطيب وبات بذى الحليفة وقال اتاني الليلة آيت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك ركعتين وقل عرثا في حجة وأحرم النبي لهما بعد ان صلى في مسجد بذى الحليفة ركعتين وأوجب في مجلسه وسمع ذلك اقوام منهم ابن عباس ثم ركب فلما استقلت به ناقت اهل ثم لما علا على شرف اليبسا اهل فمن قيل اهل حين استقلت به ناقتة وحين علا على شرف اليبسا وكان يلقي بها ناسا وبالحج اخرجه فمن ثم قيل انه مقيم وكان تحت رحل ركب عليه قطيفة لا تساوي اربعة دراهم وقال اللهم اجعلها لاسرياء فيه ولا سمعة قال جا بريرة ونظرت الى ملة بعري بين يديه من ركب و فارس وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله بين اظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل من شيء عملنا به ودخل رسول الله مكة صبيحة يوم الاحد من كداء من الثانية العليا التي بالبطاء وطاف للقدوم مضطجعا فركب ثلاثا ومشى اربعا ثم خرج الى الصفا فسعى بعض سعيه ما شيا فلما كثر عليه ركب في باقيه ونزل ما على الحجون فلما كان يوم التروية وهو ثامن ذى الحجة توجه الى منى فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء وبات بها وصلى بها الصبح فلما طلعت الشمس راى غرة وضربت قبلة بمكة فقام بها حتى زالت الشمس فحضب الناس وصلى بها الظهر والعصر جمع بينهما ياذان واقامتين ثم راح الى المواقف ولم يزل واقفا على ناقتة

له وفي جمعه خلاف هل كان قرا انا ام قنعا ام افرادا فالحق من اهل الحديث على الاول وهو الصواب ويعضده كثير من الاحاديث ولم يقل بالافراد الا شذوذة لا علم عندهم بالا حديث كنه متنابطا اي يخرجوا الرءاء من تحت يمينه فليقيا اياه على الكنف الايسر منه مخفقا على ناقة الجهور فجمعوا سردهم كنه كساء من اكسية الاعراب -

القنصل يدعى ويحمل ويكبر حتى غابت الشمس ثم ركبهم إلى المزدلفة بعد الغزوة
 وبات بها وعلى الصبح قد وفت على قنبرج وهي المشعر الحرام يدعون ويكبر ويستجرون
 يحمل حتى اسفر قدوم قبل طلوع الشمس حتى أتى وادي محسر فصرع ناقته فخبثت
 فلما أتى مقبرته جمره العقبه بسبع حصيات ثم انقلب إلى المفرومعه بلال وأسا
 أحملهما أخذ نظام الناقة والأخريه ثوب يظله من الشمس وليس ثم ضرر
 ولا طرد ولا إليك إليك ثم غفرى المفروم وكان قد أهدى مائة بدنة فخر منها
 ثلاثا وستين بيده ثم أعطى عليا فخر ما غبر منها واشرك في هديه ثمان مائة
 إلى البيت فطاف سبعا ثم إلى السقاية فاستقى ثم رجع إلى منى وأقام بها بقية
 يوم الفروا أيام التشريق يوم في كل يوم منها الجملات الثلاث ما شيا أسبوع
 سبعم بيده إلى تلي الخيف فوالوسطه ثم جمره العقبه ويظيل الدعاء عند الإذ
 والثانية ثم غفر في اليوم الثالث ونزل بالحصب وصلى به الظهر والعصر والمغرب
 والعشاء ورقد رقدته من الليل وأعلم عائشة رضي من التبعيم تلك الليلة ثم
 لما قضيت غمرها أمر بالرحيل ثم طاف للوداع وتوجه إلى المدينة وكانت مدة
 إقامته بمكة وأيام حجة عشرة أيام وقد أفرد بالصفة حجة مؤلفا مستوعبا فيه
 جميع ما بلغنا عنه من الأحكام والوقائع منذ خرج من المدينة إلى أن يرجع إليها
 وأما أشهر أيام قاربه وكلها في ذى القعدة عشرة الحد بيته وصلة المشركين
 عنها ثم صالحوه على أن يعر من العام المقبل معقرا ويحلقون له مكة ثلاثة أيام
 وليا لها ويصعدون رؤس الجبال فحل من إخوانه بها وخرو سبعين بدنة كان
 ساقها فيها حل لابي جحل في رأسه ثم أفضة يفيض بذلك المشركون وجمرة العقبة
 من العام المقبل أحرم بها من ذى الحليفة وأتى مكة وحلق منها وأقام بها ثلاثة
 أيام وكان تزج ميمونة الهلالية قبل عمرها ولم يدخل بها فانفذ إليهم عثمان
 بن عفان فقال إن شئتم أمت عندكم ثلاثا أحواد ولكم عرسات بأهلى

له كحواه وقيل كذا مفضل له المزدلفة وقروح كبر وجم والمشركون موضع واحد من قريب من
 المزدلفة وهي بالشدة والكسرة حقة من غسان وصفه كذا وصوابه المشركين
 شهاى ليالى - ع من باب نصر والاكثرا عرسات + + + + +

فقالوا الاحاجة لنا في وليمتك اخرج هذا فخرج فاتي برف وفيه عشرة اميال
 من مكة فعرس باهل هناك وعشرة الحجرات في سنة ثمان لما فقه مكة وخرج
 الى الطائف فاقام عليها شهرات ثم كها ورجع على دهناء ثم على قرن المناجر
 ثم على نخلة حتى خرج الى الحجرات ففقه أهل الطائف بها وسيلوا اذ اجرام
 رسول الله صجوا ودخل مكة معتمرا اثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة
 وفرغ من عمره ليلة ثم رجع الى الحجرات واصبح بها كباث ورجع الى المدينة
 عشرة مع حجه صلعم **الفصل السادس** في اسماؤه قال ص اذا محمد و
 انا احمد وانا الماسي اذني فهو الله لي الكفر وانا الحاشي الذي احش
 الناس وانا العاقب فلا نبى بعدى وفي رواية انا المقفى وفي القباية و
 في الرحمة وفي رواية وفي المحبة وسماه الله تعالى في كتابه بشيرا ونذيرا
 ونسجته للعالمين وظهر واحمد وطه وكين وظهر مراد وفضل وعبد في قوله
 سبحانه الذي اسرى عبده وعبد الله في قوله جل جلاله وانه لما قام عند الله
 بما عصى ونذير مبين في قوله جل ذكره انا النذير المبين ومذكرا في قوله
 تعالى انما انت منذر وقد ذكر له اسما وكثيرة اقتصرا على المشهور من هذا
 منها المتوكل والقاهر والمخاض والفكر والقائل والامين والمصطفى والرسول
 والمحب الاخي والقم ومعلوم ان اكثر هذه الاسماء صفات وقد تقدم شرح الماسي و
 الحاشي والعاقب والمقفى في معنى العاقب والرحمة في معنى الرحمة والملاحم
 الحرفي والضمي كصفحة في التوراة قال ابن فارس ص انما سمى بذلك لانه كان
 طيب النفس فوكها والقم من معنيين بعد فيما العطاء يقال قم له فقم قمنا اذا عطا
 عطاء كثيرا وكان صلعم اجمعا بالخير من الرزق المؤجلة والثاني من القم الجهم يقال
 للرجل الباطل مع الخير كشم وقم **الفصل السابع** في صفته كان رسول الله
 صلعم زجعة من القرم لا ياتي من طول ولا تققرة عين من قصر غصن بين
 عصبين بعيد ما بين التليكين ايض اللون مشربا حمره وقيل اذ هو ليس
 بالابيض الا من كان له شعر سرجل يبلغ شحمة اذنيه اذا طال واذا قصر
 له له سرة وفي قوله من طبع في ثبالة تزيده تقرة له الابيض المفراط في البياض و

الى الناصب فيها لم يبلغ شبيهة في رأسه اولى عشرة من شعرة كان عنقه جيداً ذميمة
 في صفته الفضة ظاهر الوضاعة مبلغم الوجه يتلوه وجهه تلو القمل ليلة البدن
 حسن الخلق معتدله لو تعبه فجلة ولو تضر به صفلة وسيتا سيما في عينيه دمج
 وفي أسفاره تحلف وفي صوته محفل وفي عنقه سطم وفي لحيته كثافة ان عمت
 فعليه الوقاس وان تكلم سما وعلاه اليها واجمل الناس واجهاهم من بعدوا حلا
 واحسنه من قريب حلو المنطق فصل لا تضر ولا تضره كان منطقة خزرا ان تظير
 يحد في واسم الحين اذ يج الحواجب في غير قرين بينهما عرق يدسره الغضب
 اقنى العزبان الغفر يعلوه بحسبه من لو يتأمله اسلم سهل الحدين ضليع الفم
 اشنب مقلم الاسنان دقيق المشربة من لبثه الى ثم شغف مجرى كالقضب لير
 في بطنه ولا صلبة شعر غيره اشعر المزراعين والمكبين يادى مما سلك سواد
 البطن والصدر وسيم الصدر رفق الكراديس اخلا الجود عريض العنود
 طويل الم ندين رحبة الراحة شثن الكفين والقدا مين سائل الاطراف
 سبط القصب خمضان الاخصمين سيم القدمين يثبو عنها الماء اذا زال كفا
 ويظلم كلفيا ويثبو هو ناذ شج الشية اذا شئ كانه يخط من صلب واذا التفت
 التفت جميعا بين كفيه خال النبوة كانه زير حجلة او يبيضه كما مة لونه يكون
 جسده عليه خيلان كان عرقه اللؤلؤ ولم يجر عرقه اصابه من ريم المسك
 الا ذكر يقول ناعته لم اقبله ولا بعدة مثله صلوعه عن براء بن عازب
 رايت رسول الله في حلة حمراء له ادر شيئا قط احسن منه وعن انس قال ما
 ميسست ديباجا ولا عيرا البين من كف رسول الله ولا شئت راحته قط
 كانت اطيب من رائحة رسول الله وعذبة قال كان ابو بكر وعمر اذا سرا
 النبي يقول الله

سلك بالغم ظم البطن واثل نف منه كان في اكله تذاذ بالانال وسما فطنته
 دقة الرأس المن وهو بالفتح من الواسمة وهو الجال والقاسمة الحسن المقوم خيل لعضاؤه
 طول شج كانه من الواسمة سطم كانه لم يكره مطا الصل الى البطن شج جم الكروسة
 كل نظير الدقياني مفصل كانه انقلا من غير قيام كانه سريه عامه كذا يافراد الضميرين

اصين مصطفًى بالخير يدعوا كضوء البدر ذرايئه الظلام
وعن ابي هريرة قال كان عمر بن الخطاب يشهد قول شريهين ابنه
في حرم بن سنان هـ

لو كنت من شيعة سقوى بشر كنت المضيئ لليلة البدر
ثم يقول عمر وجلسا ذكرا كان رسول الله ولم يكن كذلك غيره وفيه
يقول عبد الوهاب بن عبد المطلب هـ

وابيض نيسفة الغمام بوجهه قال اليتامى عصمة للاهل
يطيف به التملأ من آل مائهم عندا في رعدة وضائل
وميزان حق الخشيش شعيرة ووزن ان عدل وشره غير مائل

الفصل الثامن في صفاته المعنوية وخلقه في هيئته وعشيرة وسائرته في نفسه
ومع اصحابه وجلسه وعبادته ونومه وكلامه وخطبه واكله وشربه ولباسه
وطبته وكلمه وترجمته ومساكنه وحجامة وحره احد صلهم سئل عائشة رضي
خلقه فقالت كان خلقه القهر ان يغضب لغضبه ويرضى لرضاه وكان لا يتقم
لنفسه ولا يغضب لها الا ان يلهك حرمات الله ثم فيكون لله يتقوا اذ يغضب
لرئفة لغضبه احل فكان اشجع الناس واجراهم صدرا قال علي كذا اذا اشتد
الباس اتقينا برسول الله وكان اشقى الناس واجداهم ما سئل شيئا قط فقال
لا واجد ما كان في شهر رمضان وكان لا يبيت وفي بيته دينار ولا درهم
فان فضل ولم يجد من يعطيه ونجاة الليل لم يأو الى منزله حتى يبرأ منه الى من
يحتاج اليه لا يأخذ مما آتاه الله الا قوت اهله عما فقط من اليسر ما يجد من
التم والشعير ويضع سائر ذلك في سبيل الله ولا يدخر لنفسه شيئا ثم يؤاثر
من قوت اهله حتى ربما احتاج قبل انقضاء العام وكان اصداق الناس
بجته واوفاهم بذمته والينهم عز بركة واكرمهم عشيرة محققا وحشوا ذلعا بل
له فاقه من المؤمنين من المعنى منصف لطف بغير على منصف متق في القصيدة في جازان فيها
كلها اختار ما عاينه ومثله في لشركه كثيره غياهم كله العقله - كله لا ينقصه غير مائل
لجانب كله كذا وصوابه لحيته كله خلقا وطبيعة شريه من وحشوا وحيث عنده الناس -

وابو هريس قال يا ابا هريس احملك فقال ما شئت يا رسول الله فقال اركب و
 كان في ابي هريس ثوب ثقل فوثب اليك فلو تقيده فاستقبلك يا رسول الله فوثب جميعا
 ثم ركبه فقال يا ابا هريس احملك فقال ما شئت يا رسول الله فقال اركب فلو تقيده
 على ذاك فعلق يا رسول الله فوثب جميعا ثم قال يا ابا هريس احملك فقال لا والله
 يشك بالحق لا صرعك ثا لثا وكان له عبيدا واماء لا يرفع عليهم في ما كل ولا ملابس
 ويخذلهم من خدمته قال انشأ خدمته غوا من عشر سنين في الله ما حيينته
 في سفر ولا حضور احكامه الا وكانت خدمته لي اكثر من خدمته له وما قال لي
 اي قط ولا قال لي قط فقلت كذا ولا لي شي لما فعلت لا فعلته وكان في
 بعض اسفاره فامر باصلاح شاة فقال وجعل يا رسول الله على عبيها وقال آخر
 على سبطها وقال آخر على ليطنها فقال صلح وحي جمع الحطب فقالوا يا رسول الله نحن
 تكفيك فقال عليه السلام قد علمت انكم تكفوني ولكن اكره ان اتميز عليكم فان الله يكره
 من عبدا ان يراه مقيمين ابي احصاه وقام وجمع الحطب وكان في سفر فبين لي
 الصلوة فقدم الى مصلاة ثم ركزا جافيل يا رسول الله ابن ترميد قال
 اعقل ناذق قالوا نحن تكفيك فعقلها وقال لا يستعين احداكم بالناس ولو في قسمة
 من سواك وكان يومئذ جالساً يأكل هو اصحابه ثم جاءه صهيب قد غطى على عينه
 وهو اذ قد فسلوا وهوى في القمر يأكل فقال تأكل الجواروات اسرمد فقال يا
 رسول الله انما اكل بشقي عيني الصبيحة ففعلك يا رسول الله وكان يوماً ما يأكل
 سوطاً فجاءه على ثوبه اسرمد قد نال يأكل فقال انا تأكل الجواروات اسرمد فتفج
 ناحية فنظر اليه رسول الله ونظر اليه فرمى اليه بوطية ثم اخوى ثم اخوى حتى
 فرمى اليه سبعاً ثم قال حسبك فانه لا ينظر من القمر ما اكل وثرا واحدات اليه
 ام سلة قصعة شريد وهو عند ما شئت به فرمت بها عا شاة فليسرها فجعل رسول
 الله يجمع ذلك في القصعة ويقول عا شاة امك غارات انك وحدك ذات ليلة لسادة
 حديثاً فقالت امرأة منهم كان الحديث حديث خرافة قال اتدرون ما
 خرافة ثم قال ان خرافة كان رجلاً من عذرة اسرمة الجن في الجاهلية فحكك
 عليه ما انشق منه واكسر اذا استيك به - نهاية -

فيهم دهرًا ثم دوه إلى الناس وكان يجلس الناس من أرى فيهم من الأعاجيب
 فقال الناس حديث خرافة وكان إذا دخل منزله بجوار دخوله ثلاثة أجزاء
 جزء الله جزء لنفسه وجزء لأهله ثم جزء جزئه بينه وبين الناس فيزد ذلك
 بالخاصة على العامة ومن سيرته في جزئ الأمة إثنا أهل الفضل بأذنه وقسمته
 على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجة جدين ومنهم ذو
 الحاجة فيشغلهم ويشتغلهم فيما يصلحهم ويخبرهم بالذي يلزمهم ويقول ليأتم الشاهد الغائب
 والبشر الحاجة من لا يستطيع إلا غفها فانه يتم حلقها الحاجة من لا يستطيع إلا غفها فانه يتم
 يوم القيمة لا يزال عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره ويدخلون مرة إذا
 ولا يقبل من أحد إلا من ذوق يخرج من أدلة يفي على الخير وكان يؤلف بين أصحابه
 ولا يفرقهم ويكرم كل كريم قوم ويؤلفهم عليهم والذى يليه من الناس خير لهم
 أفضلهم عندنا أعزهم نصيبهم وأعظمهم عندنا منزلة أحسنهم مواساة ومواساة
 ولا يجلس ولا يقوم إلا على ذكرهم إذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي بالجلس
 ويأمر به الله ويعطى كل جلساته نصيبه لا يحسب أن أحدا أكرم عليه منه ممن لسا
 وإذا جلس أحد إليهم يقيم حتى يقوم الذي جلس إليه إلا أن يستعجل امر فيستأذنه
 ولا يقابل أحدًا بما يكره ولا ضرب من ضروب ما يكره ولا امرأة ولا أحدًا إلا في جهاد ويصل
 ذكره من غير أن يؤثره على من هو أفضل منه ولا يهزى السيف بمثلها بل
 يعرف ويصغر وكان يبعث المرحضى ويحب المساكين ويحب السهم ويتعهد بها عزهم
 ولا يحقر فقيرًا ولا فقرًا ويهاب ملكًا ملك يعظم النعمة وإن تملك ولا يذم منها
 شيئًا ويعظم جواره ويكرم صتيه ويبسط رداءه له كرامة وجاءته ظفيرة القى أو صنعت
 برما فيبسط رداءه لها وقال مرحبا يا قتي واجلسا أيها لو كان أكثر الناس تيسرا وأحسنهم
 بشرا هم إنهم كان متواصل الإحزان ما في الفكرة لا يحضه له وقت في خير عمل الله
 أو فيما لا بد له ولا هله منه وما خفي في شيتين قطا لا اختار إلا يسرها إلا أن يكون
 فيه قطيعه سر حرم فيكون بعد الناس منه وكان يحفف فعله ويكرم ثوبه ويحلف
 له فداء المفضل في أمثاله بطوله عن ماشية - كله الذواق ما يذوق من المظوم
 والمشروب وكفى به في الحديث عن مريم الحديث -

في منتهى اهله ويقطع اللحم معهن ويركب الفرس والبغل والحماس ويؤدف خلفه
 عبدا او غيرة ويقيم وجهه فرسه بطرف كفة وبطرف سردينه وكان م يتوكأ على
 العصا وقال التوكأ على العصا من اخلاق الانبياء ورعى الغنم وقال ما من نبي
 الا دهر عاهها وعوم عن نفسه بعد مجاءته النبوة وكان لا يداغ الحقيقة عن
 المولود من اهله وبأمر يخلق رأسه يوم السابع وان يتصدق عنه بزنة شعرة
 فضة وكان م يحب الفأل ويكنى بالطينة ويقول ما منكم من احد الا وعيد في
 نفسه ولكن الله يذهب بالتوكأ وكان اذا جاءه ما يحب قال الحمد لله رب العالمين
 واذا جاءه ما يكره قال الحمد لله على كل حال واذا رضع الطعام من بين يديه قال
 الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا واكرانا وجعلنا مسلمين ورؤى فيه الحمد
 لله حمد الكثير اطيبا ميسرا كافي غير مكفى ولا مودع ولا مستخفى عنه سرا واذا
 عطس خفض صوته واستتر بيده او بتوبه ويحمد وكان اكثر جلوسا مستقبل
 القبلة واذا اجلس في مجلس احتبى بيده وكان يكثر الذكركم ويقول اللغو يطيل
 الصلوة ويقصر الخطبة ويستغفر في المجلس الواحد مائة مرة وكان ينام اولى
 الليل ثم يقوم من السجدة ثم يؤتى شراى في فراشه فاذا سمع الاذان فان كان
 جنبا افاض عليه والا توضأ وخرج للصلوة وكان يصلي في بيته سبعة فاما
 وربما صلى قاعا قالت عائشة لو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يركب السواك
 يسمع لجوفه اذ يركب السواك من البكاء وهو في الصلوة وكان يصوم الاثنين
 والخميس وثلاثة ايام من كل شهو و عاشورا وقل ما كان يفطر يوم الجمعة
 واكثر صيامه في شعبان وكان متناهما عينا ولا ينام قلبه انتظارا للوحى فاذا
 نام فم ولا يغط غطيطا واذا رأى في منامه ما يروعه قال هو الله لا شريك له
 واذا اخذ مغيمه وضع كفه اليمنى تحت خده وقال رب قنى من ابك يوم
 تبعث عبادك وكان يقول اللهم باسمك اموت واجيا واذا استيقظ قال
 الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وكان اذا تكلم بكى
 له صلواته غير الفرائض - له صوت خوف وبكاء وهيمان الجوارح -

كلامة حتى يحفظه من جلس اليه ويعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه ويخبر لسانه
لا يتكلم في غير حاجته ويتكلم بمجامع الكلام فصل لا فضل ولا تقصير وكان يتمثل
بشيء من الشعر ويتمثل بقوله مع

وَيَا بُنَيَّ بِالْأَخْيَارِ مِنْ لَمْ تَزِدْ

وبغير ذلك وكان يحمل ضحكه التبس وربما ضحك من شيء محبوب حتى تبتدأ فوا
جذبه من غير حقيقة وما حاب طعما فطان اشتهاه اكله وان لم يشتهه تركه
وكان لا يأكل متكئا ولا على خوان ولا يستنع من مباح يأكل الهداية ويكفئ
عليه لو لا يأكل الصدقة ولا يتأق في مأكل يأكل ما وجد ان وجد ثم اكله وان
وجد خبز اكله وان وجد شواء اكله وان وجد لبنا اكتفى به ولم يأكل خبزا
مرفقا حتى مات قال ابو هريرة رضى الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشبع
من خبز الشعير وكان يأتي على آل محمد الشهر والشهران لا يؤقد في بيت
من بيوت ناء وكان قوتهم القرو والماء وكان يعصب على بطنه الحجر
من الجوع وقد آتاه الله مفاتيح خزائن الارض فاني ان يقبلها واختار
الآخرة عليها وكان يأتي عائشة رضي الله عنها فقل اعندك فداء فقول لا فيقول
اني صائم فأتاها يوما فقالت يا رسول الله اهدي لنا هدية قال وما
هي فقالت حينئذ قال اما اني اصبحت صائما قالت ثم اكل واكل الخبز
بالخل وقال نعم الإدام الخل واكل لحم الدجاج ولحم الخبازى وكان
يحب الدباء ويأكله ويحب الذراع من الشاة وقال ان اطيب اللحم
الظهور وقال اكلوا من الزيت واذ هنوا به فانه من شجرة مباركة وكان
يعبه الثقل يعني ما يقى من الطعام وكان يأكل يا صابغ الثلاث ويكفهن و
عن سلسي زوجة ابي سراع ان الحسن وابن عباس وابن جعفر اتوها
فكلمه من باب ضرب الخاء والنهى الجمعين يهون الله طه بن العبدى البكرى ذوال الصراع سبعا
لك اليا م بالكت جاهلا لله ثم يخط بيمينه اقط فيجئ ثم يند منه فاه دس بما جمل فيه سوق الله
ضوا به الثقل بالمشقة فسر المزمع في الشمال بما يقى من الطعام وفي النهاية قيل
هو الثريد ومن معاق الثقل الدقيق والسويق ونحوهما من الاقوات + + +
ع لا ينافى في ثقافته وتمحيده

رسول الله أن في عين زوجك بياضا فقال ليحك فعمل احد الاو في عينيه بياض
وجاءته اخرى فقالت يا رسول الله ادع الله ان يد خلق الجنة فقال يا ام فلان
ان الجنة لا يدخلها عجمي فولت المرأة وهي تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها
وهي عجمي ان الله تع يقول انا انشأنا همن النشاء فجعلنا همن أكبرا رغويا اترايا
وقالت عائشة رضي سابقته فسبقته فلما أكثر لي سابقته فسبقته ثم ضرب كتفي
وقال هذه بتلك وجاءت الى السوق من وراء ظهره رجل اسمه زاهر وكان
يمسح فوضع يديه على عينيه وما كان يعرف انه رسول الله حتى قال من
يشترى العبد فجعل يمسح ظهره برسول الله ويقول اذ تجردني كاسد ايا
رسول الله فقال لكك عندك لست بكاسد ورأى رسول الله حسينا
مع صبيته في الركبة فتقدم النبي امام القوم وطفق الحسين يفرق هنا وهنا
ورسول الله ايضا حركه حق اخذه فجعل احداى يديه تحت ذقنه والاخرى
فوق رأسه وكان يدخل على عائشة فوالجوارى يلعبن عندها فاذا رأته تفرق
فيستأذنن إليها وقال لها يوما وهي تلعب بلبعها ما هذه يا عائشة فقالت خيل سليما
بن داود فضحك وطبق الباب فابتدرته واعتنقه فقال مالك يا خيرا فقالت
يا ليتني واهي يا رسول الله ادع الله ان يغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر
قالت فرغم النبوة يد به حق رايت بياضا ابطييه وقال اللهم اغفر لعائشة بنت
ابى بكر مغفرة ظاهرة وباطنة لاتعادر ذنبا ولا كسب بعد ها خطيئة ولا اثما
وقال اخرحت يا عائشة فقلت ائى والذى بعثك بالحق فقال اما والذى
بعثني بالحق ما خصصتك من بين امتى وانها لصلوة لا متقى فى القليل و
النهائرين مضى منهم ومن بقى ومن هوأت الى يوم القيمة وانا ادعولهم
والملائكة يؤمنون على دعائى وكان غائما النسيين وسيد المرسلين
واتاه الله علما الاولين والاخرين ولا يحصى مناقبه احد من العالمين
صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين صلوة دائمة الى يوم
الدين - وانشد الامين العالمى

يا جامع الامم والنبي شعاعه ودشاعة

مقتسماً بجديته	متتبعاً لغيره
سُننُ الشريعة خذ بها	متوتئماً آتاً
وكذا الطريقة فاقتبس	في سَهْلها اتوا
هو قدوة لك فالتخذ	في السُّنَنِ شَعَارَه
قد كان يُقر في ضيقه	كوكماً ويحفظ جَارَه
ويجالس المسكين يُوق	ثوق به وجوا
الفقر كان رداً	والجوع كان شَعَارَه
يُلقي بكرة ضاحك	مستبشراً شراً
يسبغ الرداء كرامة	لغير قوم سراً
ما كان غنياً لا ولا	فَرَحاً يَجُنُّ اسراً
قد كان يركب بالوديف من الخضوع حملاً	في مهنة هو اوصاف ليله ونهاره
فتراه يخلب شاة من	له ويوقد ناراً
ما زال كهف مهاجريه ومكروماً انصاره	بئراً بحسنهم مقيلاً للسيئ عشاره
بهب الذي يحوى يداً	الطالب إيثارة
سأى عن الدنيا الدنيا نية سر به مقداره	جعل الأله صلواته
ابدأ عليه نثاره	فأختر من الأخلاق ما
كان الرسول اختاره	لتعد سنيناً و يسوق
يشك ان تبوأ أداسه	

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين
الفصل التاسع في معجزاته وفي كثيرة منها القرآن وهو
اعظمها اعجزت الفصحاء معارضة وقصرت البليغاء مشاكلة فلا تأنو
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً يقين المخلصون بصدقه لما سألوا
له طريق الدنيا والآخرة -

ان يأتوا بعشر سور او باية من مثله ومنها حديث سلمان وقول
 العالم الذي كان يأتي بيت المقدس في كل عام مرة له لا اعلم في الارض
 اعلو من يتيم خرج من ارض قمامة ان تنطلق الآن توافقه وفيه ثلاث
 خلال يأكل الهديّة ولا يأكل الصدقة وعند حفص وفي كتفه الايمن خاتم
 النبوة مثل البيضة لونها لون جلدة فانطلق فوجده ووجد العلامات
 ومنها شرح صدره لما عرج به واخرجه العاقبة التي هي حظ الشيطان
 من قلبه ثم غسله بماء زمزم واعادته وقد تقدم ذكره ومنها اخباره عن
 بيت المقدس وما فيه وهو بمكة حين ترددوا في عروجه وسأله ان
 يصف لهم بيت المقدس فكشف الله له عنه فوصفه لهم ومنها انشقاق
 القمر فخرتين حين سأله قرئش آية وانزل ذكر ذلك في القرآن و
 منها ان الملا من قرئش جلسوا في الحجر بعد ما تعاقدوا على قتله فخرج
 عليهم فخفضوا ابصارهم وسقطت اذيا لهم في صدورهم ولوريقا اليه
 منهم رجل فاقبل حتى قام على رؤسهم فقبض قبضة من تراب وقال
 شأهت الوجرة ثم كذبهم فما اصاب رجلا منهم من ذلك الحصا حصاة
 الا قتل يوم يدرفونها انه رمى القدم يوم حين بقبضة من تراب فهزمهم
 الله ثم وقال بعضهم لم يبق منا احد الا امتلأت عيناه ترابا وفيه نزل
 وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى ومنها آية الغار اذ اخبرهم القو
 في طلبة فمضى عليهم اثرة وصلة واعنه وهو نصب اعينهم وبعث الله
 عنكبوتا فنبهتهم ومنها انه مسح على شراع عناق ولم يزل عليها الفحل قد
 فشراب وسقى ابا بكر ومنها انه مسح على شراع ام معبد وشي
 حائل قد اجهدوا الهزال فدرت وحقل ضرعها ومنها دعوته لعمر
 بن الخطاب ان يعجز الله به الاسلام وابا بجعل بن هشام فاستجيب في
 عشر ومنها دعوته لعلي بن ابي طالب ان يذهب الله عنه الحر والبر
 فاذهبا الله عز وجل عنه استجابة له ومنها انه وحاله وهو يشكو وجعا
 فلم يشكك بعد ومنها انه تفل في عينيه وهو اسر صدقيرا من ساعة و

لَمْ يَسْمَعْ مَدَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا وَمِنْهَا أَنْ رَجُلٌ أَنْصَارِي أَصِيبَتْ فَمِسْمَهَا فَبَرَأَتْ
 مِنْ سَاعَتِهَا وَمِنْهَا أَنْ سَمَرَةً أَصَابَتْهُ ضَرْبَةٌ يَوْمَ حَنِينٍ فَفَقَّتْ فِيهَا ثَلَاثُ
 بَقَعَاتٍ قَالَ فَمَا اشْتَكَيْتَ بِهَا حَقَّ السَّاعَةِ وَمِنْهَا دَعْوَةُ لَعِبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيٍّ
 أَنْ يَفْقَهُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الدِّينِ وَيَعْلَمَ التَّوْبِيلَ كَانَ يُدْعَى الْجُورُ لِسَعَةِ عَلَيْهِ
 وَمِنْهَا دَعْوَةُ لِحِمْلٍ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَصَارَ سَابِقًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مُبْتَدِئًا
 وَمِنْهَا أَنْ اللَّهَ تَعَالَى يَأْرَاكَ فِي تَمَرٍ بِأَرْحَاقِ دِينَ إِبْنِهِ أَوْ فَضْلٍ مِنْهُ ثَلَاثُ
 عَشْرَ رُمْقًا وَكَانَ سَأَلَ غُرْمَاءَهُ أَنْ يَأْخُذُوا الْقَوْمَ بِمَا عَلَيْهِ فَأَبَوْا وَمِنْهَا
 دَعْوَةُ لَأَسْنٍ بِطُولِ الْعُمُرِ وَكَثْرَةِ الْمَالِ وَالْوَلَدِ وَأَنْ يَأْرَاكَ لَهُ فِيهَا
 فَوَلَدَ لَهُ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ وَلَدًا الصُّلْبِي وَكَانَ تَحْلَهُ يَحْمِلُ فِي السَّنَةِ ثَمَرًا
 وَعَاشَ مِائَةً سَنَةً أَوْ غَوَّهَا وَمِنْهَا أَنْهُ شَكَّى إِلَيْهِ تَحَوُّطَ الْمَطْرُ وَهُوَ
 عَلَى الْمُنْبَرِ فَدَعَا اللَّهَ وَمَا فِي السَّمَاءِ قُرْعَةً فَثَارَتْ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ ثُمَّ
 انْتَشَرَتْ وَمَطَرُوا إِلَى الْجَمْعَةِ الْآخِرَةِ حَتَّى شَكُوا إِلَيْهِ انْقِطَاعَ السَّبِيلِ
 فَدَعَا اللَّهَ فَادْتَفَعَتْ عَنْهُمْ وَمِنْهَا دَعْوَةُ عَلَى عُتَيْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ أَنْ
 يَسْلُطَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كَلَابِهِ فَفَعَلَهُ أَسَدٌ بِالزُّوْدِ مِنْ أَسْرَافِ لَشَاءٍ
 وَمِنْهَا دَعْوَةُ عَلَى سُرَاقَةٍ لَمَّا اتَّبَعَهُ حِينَ هَاجَرَ فَأَمْرًا تَطْمَتِ فَرَسُهُ وَتَقَدَّمَ
 وَمِنْهَا شَهَادَةُ الشُّجْرَةِ لَهُ بِالرَّسَالَةِ حِينَ عَرَضَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ الْإِسْلَامَ
 فَقَالَ هَلْ مِنْ شَاهِدٍ عَلَيَّ مَا نَقُولُ فَقَالَ هَذِهِ الشُّجْرَةُ فَدَعَاَهَا
 فَأَقْبَلَتْ تَحْتَهُ الْأَرْضَ حَتَّى أَتَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَاسْتَشْهَدَهَا ثَلَاثًا فَشَهِدَتْ
 أَنَّهُ كَمَا قَالَ ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مَنْبِتِهَا وَمِنْهَا أَنْ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي عَامِرٍ
 قَالَ لَهُ أَنْكَ تَقُولُ أَشْيَاءَ فَهَلْ لَكَ أَنْ أَدَاوِيكَ وَكَانَ يَدُ أَوْسَى
 وَيَعَالِجُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ هَلْ لَكَ أَنْ أُرِيكَ آيَةً وَعِنْدَهُ تَحْلٌ وَشَجِيرٌ
 فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ عَدَاً قَامَ مِنْهَا فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَسْجُدُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ
 حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ارْجِعْ إِلَى
 مَكَانِكَ فَارْجِعْ إِلَى مَكَانِكَ فَقَالَ الْعَامِرِيُّ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُكَ فِي شَيْءٍ
 لَمْ يَقْعُدْ مِنَ السَّحَابِ لَمْ يَأْخُذْ قَوْلَهَا فِي الْأَرْضِ -

فكانت احسن عينيه **ومنها** اجازة يوم بدار بمصارع المشركين فلم يعد واحدا
 منهم ومصرعه الذي عتبه **ومنها** انه اخبر ان طوائف من امة يغزون
 في الجيران ام حرام بنت ملحان منهم فكان كما قال **ومنها** قوله لعثمان
 ان شصيه بئس في فكانت وقيل فيها **ومنها** قوله لم يلا نصاركم سترون بعد
 اثرة فاصبروا فكانت في ولاية معاوية بن ابي سفيان **ومنها** قوله للحسان
 ابي هذا اسيد ولعل الله ان يصلي به بين فئتين من المسلمين عظيمين فكان
 كذلك **ومنها** انه اخبر بقتل العيس الكذاب ليلة قتله وعن قتله وهو يصنع
 اليمن فكان كذلك **ومنها** انه اخبر عن الشفاء الزدية انما رخت له في خمار
 اسود على بغلة شهية فاخذت في ترمان ابي بكر في جيش خالد بن الوليد
 بهذه الصفة **ومنها** قوله لرويت في الارض فاذت مشاسم قهارا مغارها وتستبلغ
 ملك امي ما شروى لي منها فكان كذا قال فبلغ ملكهم من اول المشرق من بلاد
 الترك الى آخر المغرب من غير ان تدرك بلاد الروم ولم يتسعدوا في الجنوب ولا
 في الشمال **ومنها** قوله لما ثبت بن قيس تعيش حميدا او قتل شهيدا فاعاش حميدا
 وقتل يوم اليمامة **ومنها** ان امرأة الى لهب لما نزلت تبت يدا الى لهب جاءته
 ومعه ابو بكر فقال ابو بكر للنبي انما امرأة بدنية واخاف ان تؤذيك فلو قتلت قال
 انما نزل الى فجاءت فقالت يا ابا بكر ان صاحبك مجاني قال ما يقول الشعر قالت
 انت عندي مصداق واضرفت فقلت يا رسول الله لم ترك فقال لا ليرزى ملك
 يستري منها عينا حد حق انصرفت **ومنها** ان رجلا ارتد وخطى بالمشركين فبلغ النبي
 انه مات فقال ان الارض لا تقبله قال ابو طلحة فأتيت تلك الارض التي مات فيها
 فوجدته منبورا فقلت ما شأن هذا فقالوا قد اقامه انا فلم يقبله الارض **ومنها**
 ان رجلا كان يأكل بشماله فقال له رسول الله كل يمينك فقال لا يستطيع فقال ولا
 استطعت قال فما دفعها بعد الى فيه ماء مائس **ومنها** سقراط الا صنم الا لا في ك
 في الكعبة بأشارته دون مستأثري وهو يقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
 كان زهوقا **ومنها** ان ما من من العضوية كان يسد صنما فصع صوتا من الصم

وقال هُزْزَ هُزْزَةً فَهَزَزَهُ فَصَارَ سَيْفًا فَقَدِمَ وَجَّالًا بِهِ الْكَفَّارَ وَكَانَ لَوْ يَزِلُّ بَعْدَ ذَلِكَ
 مَعَهُ وَمِنْهَا كِتَابُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ كَانَ قَدْ بَعَثَهُ مَعَ امْرَأَةٍ
 إِلَيْهِمْ فَأَطَاعَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ فَبَعَثَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرِ فَأَدْرَكَاهَا فَاسْتَحْيَا
 مِنْ قُرُوعِهَا وَمِنْهَا أَنَّهُ كَانَ سَرَبَةً مِنَ الْقَوْمِ فَأَذَامَتْهُ مَعَ الطُّوَالِ طَالَهُمْ
 وَمِنْهَا أَنَّهُ سَلَّمَ لَهُ الطَّعَامَ مَاتَ الَّذِي أَطْعَمَهُ وَمَاشَ هُوَ بَعْدَهُ أَرْبَعَ سَنِينَ
 وَمِنْهَا أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي عَسْكَرِهِ لَا يَدْعُ شَاذَةً وَلَا فَادَّةً إِلَّا تَبِعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ
 وَقَالَ أَحِبَّاهُ مَا اجْزَأَنَا إِلَيْكَ أَحَدًا كَمَا اجْزَأَ قِلَابُ قَالَ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّاسِ فَفُتِلَ
 نَفْسُهُ وَمِنْهَا أَنَّهُ عَرَضَتْ فِي الْحَدِيقِ كَلْبٌ لَهَا حُضْرَةٌ فَأَخَذَ الْمُعُولُ ضَرْبَهَا فَصَارَ
 كَثِيبًا أَقْبَلَ وَمِنْهَا أَنَّ قَاتِلَ أَبِي دَاخٍ تَلَحَّى أَهْلَ الْجَحَاثِ لَمَّا سَقَطَ مِنْ مِوَلَا تَكْسِرَتِ
 رَجُلُهُ فَسَمِعَهُ يَقُولُ لَوْ تَشِئْتُ لَمَّا قُتِلْتُ مِنْ الْمَجْرِيَّاتِ الطَّاهِرَةِ وَالْبَرَاهِينِ الْبَاهِرَةِ مَا
 أَكْثَرَ مِنْ أَنْ تَحْصِيَ فَأَقْصِرُوا بِذِكْرِ تَبَيَّنَ مِنْ ذَلِكَ لِيَعْلَمُوا قَدْ رَمَزَتْهُ صَلَاحُ الْفَصْلِ
 الْعَامِ شَرَفِي فِي ذِكْرَانِ وَاجِهَ صَلَاحُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَفَعَهُ اللَّهُ عَنْهُنَّ وَأَوَّلَ مَنْ تَرَجَّعَ
 النَّبِيُّ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ بْنِ إِسْدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِزِ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ وَبَقِيَتْ
 عِنْدَهُ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّدًا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ قَدْ تَزَوَّجَهَا قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ رَجُلًا زَاوِلَهَا
 وَهِيَ بِكُرٍّ عَتِيقٍ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ فَوَلَدَتْ لِسَجَارِيَّةٍ ثُمَّ هَلَكَ عَنْهَا
 فَخَلَفَ عَلَيْهَا أَبُو مَالَةَ النَّبَاشِ بْنِ لَرَاءَةَ وَقِيلَ هُنْدُ بِنْتُ زُرَّارَةَ الْقَيْسِيَّةِ فَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا
 وَبَنَاتًا ثُمَّ هَلَكَ عَنْهَا فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَاتَتْ عِنْدَهُ فِي النَّاسِخِ الْمَتَّقِمْ فَلَمْ يَزِدْ
 عَلَيْهَا حَتَّى مَاتَتْ وَهِيَ عِنْدَ النَّاسِ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا ذَكَرَ خَدِيجَةَ لَمْ يَكُنْ
 يَسَامُ مِنْ شَأْنِهَا عَلَيْهَا وَيَسْتَعْزِلُهَا وَذَكَرَ مَا ذَاتِ يَوْمٍ بِالْإِحْتِرَامِ فَأَحْمَلَتْ تَقَى الْغَيْثَ
 فَخَلَّتْ لِقَدْ عَوَّضَكَ اللَّهُ مِنْ كِبَرِيَّةِ السِّنِّ قَالَتْ قَرَأْتُ رَسُولَ اللَّهِ غَضِبَ غَضَبًا
 شَدِيدًا وَأَمْرًا قَطِيعًا فِي جِلْدِي فَخَلَّتْ اللَّهُمَّ إِنْ أَذْهَبْتَ غَضَبَ رَسُولِكَ لَمْ أَعُدْ ذَكَرًا
 بِسُوءِ مَا بَقِيَتْ قَالَتْ فَلَمَّا دَرَى رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى مَا لَقِيَتْ قَالَ كَيْفَ قُلْتِ وَاللَّهِ لَقَدْ
 آمَنْتُ بِئِي إِذْ كَفَرْتُ فِي النَّاسِ وَأَوْتَقَى إِذْ رَفَضَنِي النَّاسُ وَصَلَّتْ قَتْنِي إِذْ كَذَّبَنِي
 النَّاسُ وَزَيَّرَتْ مِنْهَا الْوَلَدَ حَيْثُ حُرِّمَتْهُ قَالَتْ قَدْ أَوْجَحَ عَلَىَّ بِهَا شَهْرًا

سَلَّمَ كَأَوَّلِهِ وَجْهًا مَعْرُوفًا فِي يَدَيْهِ -

وَرَوَى أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ اسْلَمَ مِنَ النِّسَاءِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَقَدْ تَعْلَمُ ذَكَرَ ذَلِكَ
 ثُمَّ تَزَوَّجَ بَعْدَ وَفَاةِ خَدِيجَةَ **بَعُودَةَ** بِنْتَ زُعَيْنَةَ بِنْتِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ
 بْنِ نَضْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُزَيْمٍ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ بِنْتِ لُؤَيٍّ قَبْلَ الْهِجْرَةِ فَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ الْكَلْبِ
 بْنِ عَمْرِو بْنِ أَخِي سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو وَكَرِيتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَا رَادَ طَلَاقُهَا فَوُحِشَتْ
 نَوْبَتُهَا مِنْ مَالِكَةَ رَضُو قَالَتْ لَا رَغْبَةَ لِي فِي الرِّجَالِ وَأَعَا رِيْدَانِ أَحْسَنُ رَغْبَةٍ
 أَنْزَلَ وَاجِدَكَ فَا مَسْكُهَا وَضَارَ كَيْسَمُ لِبَقِيَّةٍ نَسَاءُهَا وَفَهَا وَنَوْبَتُهَا لِمَالِكَةَ رَضُو
 تَزَوَّجَ مَالِكَةَ فَكَانَتْ ابْنِي بَكْرِ الصَّدِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَحَافَةَ عُمَانَ بْنِ عَامِرِ
 بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ قَالِبِ النَّبِيِّ
 بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ لِسِتْنَتَيْنِ وَقِيلَ ثَلَاثٌ وَهِيَ ابْنَةُ سِتٍّ وَقِيلَ سَبْعٌ سِتْنَيْنِ وَبَنِي
 بِهَا بِالْمَدِينَةِ وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعٍ عَلَى أَسْ سَبْعَةٍ أَشْهُرٍ مِنَ الْهِجْرَةِ وَقِيلَ ثَمَانِيَّةٌ
 عَشْرٌ وَهِيَ قَامَتِ النَّبِيِّ عَمَّا وَهِيَ ابْنَةُ ثَمَانِيَّةٍ وَقِيلَ أَرْبَعٌ عَشْرَةَ
 سَنَةً وَتَوَفَّيْتُ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَقِيلَ سَبْعٌ وَخَمْسِينَ وَكَانَتْ
 بِالْبَقِيعِ وَصَلَّى عَلَيْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضُو وَلَمْ يَتَزَوَّجَ النَّبِيُّ بِكُنَا قَبْرَهَا وَكُنِيَهَا أُمُّ عَبْدِ
وَرَوَى أَنَّهَا سَقَطَتْ مِنَ النَّبِيِّ سَقَطًا وَلَمْ تَنْتَبِ وَتَزَوَّجَ صَالِحٌ حَفْصَةَ بِنْتَ
 عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّزِ بْنِ زُبَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 قُوطِ بْنِ رَاحِ بْنِ عَدْلَى بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَتْ قَبْلَ حَقَّتْ خُنَيْسُ بْنُ خَدَافَةَ
 السُّهْمِيِّ وَكَانَ صَاحِبًا بِأَيَادِيَا تَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ **وَرَوَى** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ طَلَّقَهَا
 قَاتِلَةَ جَبْرِئِيلَ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَرَجِعَ حَفْصَةَ فَاتَّخَذَتْ قَرَامَةً قَرَامَةً وَ
 سَرَّكَ أَنْ تَأْتِيَ بِنْتَ عَمْرِو طَلَّقَهَا خَالِي وَأَسَدُ الْأَرَابِ وَقَالَ مَا يَبْعُ اللَّهُ جَمْرًا وَابْنَتَهُ
 بَعْدَ هَذَا فَتَوَلَّى جَبْرِئِيلُ مِنَ اللَّهِ وَقَالَ النَّبِيُّ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَرَجِعَ حَفْصَةَ
 رَحِمَةُ لَعْنَتِهِ وَتَوَفَّيْتُ عَامَ سَبْعَةٍ وَعَشْرِينَ وَقِيلَ ثَمَانِيَّةٍ وَعَشْرِينَ عَامَ اُفْقِيَّةِ
 لَهُ كَذَلِكَ إِنْ رَدَّ لَمْ يَطْلُقْ كَذَا فِي حَدِيثٍ عَمَّا كُنَّا وَهُوَ غُلَطٌ وَالصَّوَابُ عِنْدَ ابْنِ هِشَامٍ
 وَهُوَ سَوْدَةُ بِنْتُ زُعَيْنَةَ بِنْتِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَضْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُزَيْمِ
 بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ - عَمَّا كَذَلِكَ ابْنُ زِيَادَةَ وَاحِدَةً - رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي مَجْمَعِهِ
 مِنْ فَوَائِدِ الْحَدِيثِ يَنْوِي وَرَعَى دَاوُدَ بْنَ الْحَيْثَمِ وَهُوَ ضَعِيفٌ -

وتزوج م أم حبيب بنت أمية بنت أبي سفيان مخزوم بن حبيب بن أمية بن عبد
 بن عبد مناف وكانت قبله بنت عبد الله بن جحش وعاجت بعد إلى فضل الحشة
 فتصحر بها واتم الله لها الإسلام وتزوجها وهي بالحبيشة وأصلها من بني
 اربعة دنانير بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أمية القمري فيها إلى الحبيشة وولي
 نكاحها عثمان بن عفان وقيل خالد بن سعيد بن العاص وتوفيت سنة اربع
 واربعين وتزوج م أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن
 عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي وكانت قبله بنت أبي سلمة
 عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ولدت
 له عمر بن الخطاب فكانا ابني رسول الله وكان عمر مع علي يوم الجمل وكلاهما
 وله عقب بالمدينة وتوفيت سنة اثنين وستين وتوفيت بالبقيع وهي آخر
 ازواج النبي موتا وقيل ان ميمونة آخرهن وتزوج زينب بنت جحش بن
 رباب بن يعرب بن صبرة بن مرة بن كعب بن عبد مناف بن عبد الله بن عبد
 بن عبد مناف بن عبد الله بن عبد مناف بن عبد الله بن عبد مناف بن عبد الله بن عبد مناف
 وكانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة فطلقها فزوجها الله اياها من السوء
 ولو ينفق عليها وحدها كما كانت تقول لان ازواج النبي ومن بعدهن كما ذكر
 وزوجها الله من فوق سبع سموات وتوفيت في المدينة سنة ثمان وثلاثين
 بالبقيع وهي اول من ماتت من اهل بيته بعدة واول من حمل على نفسه وتزوج
 بجويرية بنت الحارث بن ابي ضرار بن الخزاعي بن مالك بن ابي طالب
 الخزاعية سببت في غزوة بني المصطلق فوقع في سهم ثابت بن عيسى فهاجها
 فامت رسول الله تستعينه في كتاباتها لو كانت امرأة ملاحه فقال لها ما اؤخرك
 من ذلك اؤذي عنك واتزوجك فقبلت ففعل رسول الله عها وتزوجها
 في سنة ثمان من الهجرة وتوفيت في ربيع الاول سنة ستة وخمسين وتزوج
 صفية بنت حيي بن اخطيب ابن ابي يحيى بن كعب بن خزيمة بن
 لهذا ما كانت ابنة عمته وهي بنت اربعة عشرين سنة وهي بنت خمس وثلاثين سنة
 كله كذا ما كان في الاصل التعرية فاصلها وحرمها + + + + +

قبيلة من ولد طهرون بن عمران اخي موسى بن عمران عليهما السلام
 مبيت من خيبر سنة سبع من الهجرة فاصطفاها من نفسه واعتقها ووجع
 عنقه احد اقدما وكانت قبله تحت كنانة بن ابي الحقيق قتلها رسول الله في
 الحرب وتوفيت بعد سنة ست وثلاثين وقيل سنة تسعين وقد قيل انها
 اخوامها للمؤمنين موتوا وتزوج ميمونة بنت الحوث بن حزن بن حنيفة
 بن المازن بن دؤيب بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة وهي
 خالة خالد بن الوليد وعبد الله بن عباس ومن تزوجها يسراف وبنو بها
 فيه وماتت في مؤذنت فيه وتقدم ذكر ذلك وهي آخر من تزوج من امها
 المؤمنين وآخر من توفيت منهن حكاة المنذرية وكانت قبله تحت ابي
 صبرة العامر وتوفيت بعد سنة ثلاث وستين فلهذا وغيره حجة جميلة
 من مات عن ابن رسول الله من النساء وتزوج زينب بنت خزيمة بن
 الحوث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال وكانت تسمى أم
 المساكين لكثرة إطعامها المساكين وكانت قبله تحت عبد الله بن جحش
 وقيل الطفيل بن الحوث وتزوجها سنة ثلاث من الهجرة ولم تلبث
 عنده الا يسيرا شهرين او ثلاثا وماتت عنده ومنه وتزوج فاطمة
 بنت ضحالك بعد وفاة ابي ذر بن جندب وخبرها حين نزلت آية التحجير فاختار
 الدنيا ففارقها وكان بعد ذلك ثلثون يوما تقول انا الشقية اخترت
 الدنيا وتزوج من اسوأ مني اختي وخوية بنت الهذيل وقيل خولة
 بنت حكيم هي التي وهبت نفسها للنبي وهو قيل ان الواهبه نفسها ام شعيب وخو
 ان تكونا وهبتا نفسها للنبي وهو وتزوج اسماء بنت كعب الجوزية وعمره بنت
 طه وصارت بعد الطفيل على ما في الحلية الى عبيدة بن الحوث اخيه له قال العطار في الغنيمة
 في الحلية من بعد هذا في خلافة في خلافة في خلافة بنت شعيب واسمها فاطمة وتزوجها بياها
 الواهبه اي نفسها للنبي - ولما اجد من جمع الصواية ذكرها ولا بأس الغاية وعلمها
 الحق مستعاد منه وهي ابنة الضحالك يا بنت منه وفي الحلية اسمها بنو كذا ولعل
 صوابه عزة وفي السيل شراف عنه وعند ابن هشام هو الصفا ان شاء الله في الموضوعين بخبره
 مذكورة عنه وعند ابن هشام موضع عبد الله بن هشام بن حنيفة بن عبد المطلب

من بني كلاب ثم من بني الحوثل وطلقها قبل ان يدخل بها وتزوج
 امرأة من غفار فلما تزوجت نياها أدى بها بياضا فقال الحق يا مهلك وتزوج امرأ
 قمحية فلما ادخس عليها قالت اعني يا الله منك فقال متع الله عائلته الحق يا مهلك
 وقيل ان بعض فساد حادثة هذا ذلك وقالت لها انك تحطين به عنده وتزوج حادثة
 ابنة كلبان وطلقها حين ادخلت عليه وتزوج بملث الصلث ومات قبل ان
 يدخل بها وتزوج ملكة الليثية فلما دخل عليها قال لها هي لي نفسك قال
 وهل تحب الملكة نفسها للسوقة مسترها وخطب امرأته من امة امرأة فقال ابوها
 ان بها برصا ولو يكن بها فرج فاذ هي برصاء وخطب امرأته من امة اوصفها
 له وقال وانريدك انما لم تفرض قط فقال ما هذه عند الله من خير فتركها
 قيل انما تزوجها فلما قال ابوها ذلك طلقها ولم يكن بها وذكرا بوسعيد في سنة
 النبوة ان جملة ازواج النبي احكاما وعشرة ون امرأة طلق منهن ستا ومات
 عنده خمس وروى عن عشرة واحدة لم يدخل بها وكان يقسم لتسع وكان
 صداقة لثمان خمسمائة درهم لكل واحدة هذا اعم ما قيل الا صفية فانه جعل
 عتقا صداقتها ولم يزولها صداق غيرها وام حبيبة اشد صداقها عنه الفها شيئا
 الفصل الحادي عشر في ذكر اولاده وولدت له خديجة عند مناف
 في الجاهلية وفي الاسلام القاسم وبه كان يكنى وعبد الله ويسمى الطيب الظاهر
 وقيل الطيب غير الظاهر وزينب وسمية وام كلثوم وفاطمة وعن هب بن اسحق ولدت
 كلهم ولدا وقيل لا سلام وهما البنون قبل الاسلام وهم يؤمنون وقيل مات
 القاسم وهو ابن سنتين وقيل بلغ ان يركب الدابة ويسير على العجينة واما
 البنات فادركن الاسلام وامن به واتبعته وهاجرون معه وقيل ولدت كلهم
 في الجاهلية الا عبدا لله فاكبر بنين القاسم ثم الطيب ثم الظاهر واكبر بنات زينب
 ثورقية ثم فاطمة ثم ام كلثوم وقيل فاطمة اصغرهن هؤلاء كلهم من خديجة ولدت
 بمكة ولدت له بالمدينة من جارية مصرية القبطية ابراهيم ومات بها وهو
 ابن سبعين ليلة وقيل ابن سبعة اشهر وقيل ثمانية عشر شهرا وكل اولاده

سلم عام شبيب البوصاء الشاعري لولدها سبعة كن في السهيل و و و و و و و

ما تواقفه الا فاطمة فانها ماتت بعد اربعة اشهر ودفنت بالبقيع **الفصل الثالث**
 عشرين في ذكر من تزوج بنتا رمة ومن اربع زينب تزوجها ابو العاص بن
 الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس وهو ابن خالتها امها بنت خويلد اخت خديجة
 وكانت عمومتها اشارت الى النبي بزواجها منه وكان لا يخالفها وذلك ان ينزل عليه وكا
 من رجال مكة المعدودين في المال والتجارة والامانة ولما يادى رسول الله قريشا
 بامر الله جأ إلى ابي العاص وقالوا له فارق صاحبك ونحن نزوجك باقى امرأة
 شئت فقال لا فارق صاحبى كما يئتمنى الى اى امرأتى افضل امرأة من قريش
 وعن عائشة رمة قالت كان الاسلام قد فرق بين زينب وبين ابي العاص الا ان سأل
 الله كان لا يقدح ان يفترق بينهما وكان مغلوبا بمكة ولما انزل الله المسلمين ابا العاص
 أرسل الى زينب فأتى الى امانا من ابيك فخرجت فاطمعت رأسا من باب حجرة
 والنبي يصلى بالناس فقالت ايها الناس ان زينب بنت رسول الله واني قد أجوز
 ابا العاص فلما فرغ رسول الله قال ايها الناس انى لم اعلم بهذا حتى سمعوه الا
 واني مخير على المسلمين انما هم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
 تزوج زينب على ابي العاص ثم فوجدا يد وتكاح جديدا وولدت زينب لابى العاص فليما
 وقد ماتت صغيرا وامامه القى عليها رسول الله في الصلوة وهاشت حتى تزوجها
 على بن ابي طالب بعد وفاة فاطمة وكانت عنده حتى أصيب خلف عليها المغيرة
 بن زيد بن الحوث بن عبد المطلب فوقيت عنده وفاطمة تزوجها على بن ابي طالب
 في الاسلام فولدت له حسنا وحسينا ومحمدا فذهب محسن صغيرا وولدت له رقية
 وزينب وام كلثوم فكلت رقية ولم تنلم وتزوج زينب عبد الله بن جعفر وتزوج ام
 كلثوم عمر بن الخطاب رمة فولدت له زيدا بن عمر ثم خلف عليها بعد عوف بن جعفر
 فلم تلد شيئا حتى ماتت وخلف عليها بعد عوف بن جعفر رمة فولدت له جند
 وماتت عنها فخلف عليها عبد الله بن جعفر فلم تلد شيئا وماتت عنده وقيل
 توفي عنها ثم توفيت ورقيقة تزوجها عثمان بن عفان فولدت له عبد الله وبه
 كان يكنى اولا ثم كنى بابى عمر وبعد ذلك وبكى كان يكنى وكانت قبله تحت
 عتبة بن ابي لهب ولم يكن بها حتى بعث رسول الله فلما انزل عليه بنت يلى ابي

لهيب وتب وأمنت رقية قالت له أم جميل بنت حوب بن أبي أمية ختمها الخلب
 طلقها يا بئى فأنما قد صبت فطلقها فكلف عليها عثمان بن عفان وقيل إن تكاح
 عثمان كان في الجاهلية وهاجر عثمان إلى أرض الحبشة وهاجر معه وتوفيت
 رقية يوم جاء يزيد بن حارثة يشيرا بقمه يد ربيعة وعثمان واقف على قبر رقية
 يدنها وكان قريبها منعه من شهود بدرا وصوب له رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 غنيمتها وروى أنه صلبا عزى بآيته رقية قال الحسن بن علي بن النعمان من المكمات
 وإم كلهم متزوج بها عثمان رضي الله عنه بعد موت اختها رقية وكانت قبله عند عتبة
 بن أبي لهب أمي عتبة زوج رقية فلما نزلت نبت يد إلى لهب وتب قال أبو لهب
 رأسي من رؤسكم أحرام إن لم تطلقا بئى محمد فطلقا هدا ولم يبقا بها وجاء عتبة
 حين فارق أم كلثوم النبي وقال كفرت بدينك وفارقت ابنتك وسطا عليه
 وشق قبيص النبي فقال إذا في أسأل الله أن يسلك عليه كلبا من كلابه وكان خادما
 إلى الشام تابعوا مع فز من قریش حتى نزلوا مكانا من الشام يقال له الزوداء ليلا
 فاطاف بهم الأسد ناك الليلة فجعل عتيبة يقول يا ويل أمه هو أكله يد عواجة
 محمد قاتل ابن ابن كيشة هو عكة وأنا بالشام وقال أبو لهب معشر قریش
 اعيننا هذه الليلة فاني أخاف دعوة محمد فجمعوا أرحا لهم ففروا لعتيبة
 في أعلاها وأما ما حوله فقيل إن الأسد انصرف عنهم حتى ناموا وعتيبة
 في وسطهم ثم أقبل الأسد فخطأهم ويشتتهم حتى أخذ رأس عتيبة ففدغه
 ولورتلهم كلهم لعثمان شيقا وقيل والله فلو يعيش منها ولا من يضربها له
 ولد وتوفيت عنده في شعبان سنة تسع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت عندي
 ثالثة ثم وجها كلها يا عثمان وجلس النبي على قبرها قال محمد بن عبد الله
 بن محمد بن فرات عتيبة تدعى عثمان وقال هل منكم أحد لو يقارف الليلة
 هذه فقال أبو لهب أنا يا رسول الله قال انزل يعني فخرها رضي الله عنها
 وعن زوجها **الفصل الثالث عشر** في ذكر أعمامه وعذاته وكان
 له من العشرة بعد عشر أولاد عبد المطلب ومما أسلم منهم الزهراء والحسين

والكثير لم يلقها وترى ابن ماجة رحمه الله عن علي بن سالم رضي الله عنه قال كان ولد
عبد المطلب كل واحد منهم يأكل خدشة وكان له من العجات بيت
الأولى صفية بنت عبد المطلب أسلمت وهاجرت وهي أم الزبير بن
بن العوام وتوفيت بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب وهي اخت حمزة
لأمه الثانية عاتكة قيل انها أسلمت وهي صابغة الرويا في يد سر كانت
عند أبي مية بن المغيرة بن عبد الله بن عذرة فولدت له عبد الله وقد أسلم
وله محبة ونهيزة وقريمة الكبرى الثالثة لمرؤى قيل انها أسلمت وكانت
عند عير بن وهب بن الدار بن قعق فولدت له طليب بن حمير وكان من
المهاجرين الأولين شهيد بدر وقتل بأجنادين شهيد الليس له عقب الرابعة
أميمة بنت عبد المطلب كانت عند نجش بن رباب فولدت له عبد الله قتل
بأحد شهيد أو بأحمد الأعمى الشاعر اسمه جند وثرين بنت زوجة النبي وجديدة
ومحنة كلهم لهم محبة وعبيد الله بن جش أسلم ثم تضرعت له بالله منه ومنا
بالحيضة كافر الخامسة بنت عبد المطلب وكانت عند عبد الأسد
بن هلال بن عبد الله بن عمر بن عذرة فولدت له أباسمة واسمها عبد الله
وكان ذريح أم سلمة قبل النبوة وتزوجها بعد عبد الأسد أبو رهم بن عبد الله
بن أبي قيس فولدت له أباسيرة بن أبي رهم السادسة أم حكيم
واسمها البيضاء بنت عبد المطلب وكانت عند كوير بن ربيعة بن جبيب بن
عبد شمس بن عبد مناف فولدت له أم روى بنت كوير وهي أم عثمان بن عفان
الفصل الرابع عشر في ذكر موالية وهم من الرجال أحد وثلاثون الأول
نريد بن حارثة بن شراحيل الجليلي وكان لخدعة فاستوهبه منها بعد أن تزوجها
واعتقه الثاني ابنه أسامة بن نريد وكان يقر له حب رسول الله من حب رسول الله
الثالث ثوبان بن جند كان له نسب في اليمن الرابع أبو كيشة من مؤلفي
له مستند أو الخدع الأخطاء - ٥

له ونقل العراقي قول بعضهم أنهم تسعة

أربعين ثم عدهم ورواهم

مكة وقيل راض دؤس قيل اسمه سليك شهد بدار اقباعه وتوفي اول يوم استغلف
فيه عمره الخامس انيسة مولدى السراة اشتراه واعتقه السادس شقران
واسمه صالح قيل ورثه من ابيه وقيل اشتراه من عبد الرحمن بن عوف واعتقه السابع
سرياح اسماه اصابه النبي في بعض غزواته الثامن ^{عليه} نؤي اشتراه من وفد ^{القس} عبيد
فاعتقه وهو الذى قتله العريقون قطعوا يده وسرجله وغردوا الشاة في عينه و
استاقوا القاح رسول الله صاعدا دخل المدينة ميتا التاسع ابورافع اسمه اسلم
وقيل ابراهيم وكان عند العباس فوهبه من النبي فاعتقه حين كثره باسلامه
العباس وشرجه سلمه مولاته فولدت له عبيد الله وكان كاتباً على رضى خلافة
كلها العاشر ابو موهبة من مولدى مزينة اشتراه واعتقه الحادى عشر
فضالة نزل الشام مات بجمالى الثاني عشر رافع كان مولى لسعيد بن العاص
فورثه ولدا فاعتقه بعضهم وتمسك بعضهم فادفع الى النبي يستعينه فوهبه
له وكان يقول انا مولى للنبي الثالث عشر صلحهم وهبه له رافعة بن سريد
الجناحى قتل بواذى القرى اصابه سهم وهو الذى قال فيه النبي ان الشاة التي
فلما اشتعل عليه نار الرابع عشر كركرة وكان على نعل النبي وكان نؤيا اهداه
له هودة بن علي الحنفي فاعتقه الخامس عشر زيد بن جلال بن يساف بن زبدة
السادس عشر عبيد السباع عشر طهمان الثامن عشر مابور القبط
اهداه اليه المقوقس التاسع عشر واقد العشرون ابو واقد الحادى
والعشرون هشام الثاني والعشرون ابو ضمير كان مضافا لله ثم على
رسولة فاعتقه الثالث والعشرون حنين الرابع والعشرون عسيب
واسمه احمر الخامس والعشرون ابو عبيد السادس والعشرون سفيان
كان عبد الام سلمة زوج النبي فاعتقه وشرطت عليه ان يخدم النبي حياته ففاداه
لولا تشارط على ما فارقه وكان اسمه سرياح وقيل مهران فسماه النبي سفينة

عليه عني من نوبة وهي راض بالبحر سمى في الحلبية بدار اقباعه قال ابو نعيم اسلم دس كنانا في اللفية معه

كنان من نوبة اسمه سلمه وفي اللفية بالقاء ولاحم واضبط سلمه قال العراقى ابو عسيب ابو
عبيد مع ابى ضمير سعيد - واسمه اذ ابو عبيد سعيد مصغر سعيد الترخيم حذاه واكلاه

المختوم في بعثة الى الحوث الحميري اجد معاولة اليمن التاسع العلاء
 الحضر في بعثة الى منذر بن ساوى العبدى ملك البحرين وكتب
 اليه يدعوه الى الاسلام فاسلم وصداق العاشر ابو موسى الأشعري
 بعثة الى اليمن الحادى عشر معاودة بعثة مع ابى موسى وكا ناجية
 فى جملة اليمن داعيين الى الاسلام فاسلموا مائة اهل اليمن ملوكهم ومائتهم طفا
 من غير قتال ولا كراه بالقلب **الفصل الثامن عشر** فى ذكر كتابه وهم ثلاثة
 عشر الاول ابو بكر الصديق فى الثانى عمرو بن الخطاب الثالث عثمان بن عفان
 الرابع علي بن ابى طالب الخامس قاسم بن قهقريه فى السادس عبد الله بن الزبير
 السابع ابي بن كعب الثامن ثابت بن قيس بن شماس التاسع خالد بن سعيد
 بن العاص العاشر خنظل بن الربيع الاصيل الحادى عشر زيد بن ثابت الثاني
 عشر معاوية بن ابى سفيان الثالث عشر ثور حنظل فى حسنة وفى وكان معاوية
 وزيد بن ثابت فى الزمهم لذلك واحضهم به والله اعلم **الفصل التاسع عشر**
 عشر فى رفقائه الجبناء وفى هم اثنا عشر الاول ابو بكر الصديق فى الثانى عمر بن الخطاب
 الثالث على المرتضى الرابع حمزة فى الخامس جعفر فى السادس ابو ذر فى السابع المقداد
 الثامن سلمان التاسع حذيفة فى العاشر ابن مسعود فى الحادى عشر عمار بن ياسر
 الثانى عشر بلال فى قيل هم ثلاثة عشر فانه قبل الثالث عثمان وفى الرابع علي وفى
 على والزبير وعبد بن مسعود وعاصم بن ابى الاظف والمقداد بن عمرو الاعناق
 يد يد **الفصل العشرون** فى دوابه وكان له عشرة افراس الاول
 السكب وهو اول فرس ملكه رسول الله واول فرس غزا عليه اشتراه من
 اعرابي من بقي فزارة وكان تحته يوم واحد وكان اسمه عند الاعرابى لفضله
 فتاه السكب وكان اعور فجعلوا يطلقون اليه له سجيحة وسابق عليه فسبقه ففزع من بلنته
 له جمع قيل الملك ويجمع على اقال وله ومثلهم العراقى اجداد رعين له هذا من

حسن الادب حيث لم يقل كانوا جلا دين بين يديه له الفرس مكثت ايامه
 الصعب له هذا الذى يسبق عليه شبه العقلادة

والله اعلم

أُمِّهِمْ أَشْتَرَاهُ مِنْ أَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي قُرَيْشٍ وَجَدَهُ الْإِعْرَابِيُّ وَقَالَ مِنْ لِي شَهَادَاتٍ فَشَهِدَ لَهُ
 حُزْنِيَّةً فَقَالَ أَشْهَدُ عَلَى مَا لَمْ تَحْضُرْ فَقَالَ نَصَدَّقَكَ فِي خَيْرِ السَّمَاءِ فَلَا نَصَدَّقَكَ فِيهَا فِي
 الْأَرْضِ فَمَا كَذَا الشَّهَادَتَيْنِ الثَّانِي لِرَأْسِ أَهْلِهِ الْمَقُوسِ وَكَانَ يُجِيبُهُ بِرُكْبَةٍ
 فِي الْكَوْزِ وَرَأَيْتُ الْمَرْجَ الْخَفِيفَ أَهْدَاهُ لَهُ رُبِيعَةٌ بِنْتُ أَبِي الدَّبَاءِ فَأَتَاهُ عَلَيْهِ فَمَاتَ
 مِنْ غَمٍّ بَنَى كَلَابَ الْخَامِسَ الطَّرِيبَ أَهْدَاهُ لَهُ قُرْمَةٌ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ السَّادِسَ الْوَلَدَ
 أَهْدَاهُ لَهُ تَيْمُ الدَّامِي فَأَعْطَاهُ عُمَرُ فَمَلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ السَّابِعَ الضَّرْفَ الثَّانِي
 فَلَمَّجَ وَكَانَ لَابِي بَرْدَةَ بِنْتُ تَيْمَارِ التَّاسِعَ سَيْحَةً وَكَانَ قَدْ جَاءَ سَابِقًا فَسَبَّحَ عَلَيْهِ فَمَاتَ سَيْحَةً
 الْعَاشِرَ الْبَحْرَ أَشْتَدَّ مِنْ قَبْلِهِ قَدْ مَوَّعَ مِنْ أَيْمَنِ قُسْبَنَ عَلَيْهِ ثَلَاثُ مَرَاتٍ فَسَمَّوْهُ
 وَقَالَ مَا نَتِ الْإِجْرَ وَكَانَ لَهُ بَعْلَةٌ شَبَابًا يُقَالُ لَهُ الْبَعْلَةُ لِيُرْكَبَ فِي الْمَدِينَةِ وَفِي
 الْأَسْفَارِ أَهْلُ الْمَقُوسِ مَلَّتْ مَصْرُوحِي أُولَى بَعْلَةٌ رُكِبَتْ فِي الْإِسْلَامِ وَعَاشَتْ
 بَعْدَهُ عَشْرَ كَبِيرَاتٍ وَزَوَّجَتْ أَصْعَامَهَا فَكَانَ يُعْتَشُّ لَهَا الشَّعِيرُ وَيَقِيتُ إِلَى زَمَنِ مَعَاوِيَةَ
 وَمَاتَتْ بَيْنَهُمْ وَكَانَتْ لَهُ بَعْلَةٌ أُخْرَى لَهَا فِصَّةٌ وَهِيَ مِمَّنْ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَبَعْلَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا
 أَيْلِيَّةٌ أَهْدَاهُ لَهَا مَلِكُ أُمْلَةَ وَكَانَ لَهُ مَحَارِبُ يُقَالُ يُعْفُورُ وَعُقَيْرُ مَاتَ فِي حِجَّةِ
 الْوَدَاعِ الْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعَشْرُونَ فِي ذِكْرِ نَفْسِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ أَقْبَنَ مِنَ الْبَقْرِ
 شَيْئًا وَكَانَتْ لَهُ عَشْرُونَ لِقَّةً بِالْغَالِيَةِ مِيَاهُ لَهَا مِنْهَا كُلُّ لَيْلَةٍ يَقْرَبَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ اللَّبَنِ
 وَكَانَ فِيهَا لِقَاحٌ غَزِيرٌ الْحَنَاءُ وَالسَّوَاءُ وَالْعَرِيسُ وَالسَّعْدِيَّةُ وَالْبَقُومُ وَالْبُسَيْرَةُ وَ
 الزَّيْبَاءُ وَكَانَتْ لَهُ لِقَّةٌ تَدْعَى بُرْدَةَ أَهْلُ الْفَخَّالِ بْنِ سَفْيَانَ كَانَتْ تَحْلُبُ كَلْبًا
 لِقَاحُ غَزِيرَتَانِ وَكَانَتْ لَهُ مَهْرَتَانِ أَسْلَمَهَا إِلَيْهِ مَسْلُومٌ مِنْ عِبَادَةٍ مِنْ نَهْمٍ فِي عَقِيلٍ كَانَتْ
 لَهُ الْقَصُورُ وَاتَّبَعَهَا أَبُو بَكْرٍ وَآخَرَى مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ ثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ وَهِيَ الَّتِي هَاجَرَ
 عَلَيْهَا وَكَانَتْ إِذْ ذَٰلِكَ رُبَاعِيَّةً وَكَانَ لَهَا حِلْمٌ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ غَضِبَتْ عَلَى الْعُضَيَّا
 وَالْجُنَّاءِ وَإِنْ جَاءَ مَا يَدُلُّ عَلَى تَعْدَادِ الْمَسْحِيِّ بَعْدَ الْأَسْمِ وَهِيَ الَّتِي سَبَقَتْ
 عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ إِنْ قَدَّ اللَّهُ تَرَانِي لَا يَرْتَفِعُ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ وَقِيلَ الْمُسَبِّحَةُ

لَهَا ابْنُ مَرْثَةَ وَاسْتَفْهَمَ لَهُ إِسْلَامُ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ لَهُ مَا جَدَّ عَنِ الْأَسْمِ تَكْنِي كَتَبَ سَبْرَةً وَكَرَمًا
 الْفَقْرَةَ وَالْفَقْرَةَ كَجَعْفَرٍ وَذِي جَعْفَرٍ الْمُسْنُ الْفَقِيرَةُ مَوْجِدٌ فِي الْقَامَةِ وَشَرَحَ لَهُ فِي الْخَلِيلِيَّةِ وَمَا هَاجَرَ
 فَقَدْ هَاجَرَ كَذَا وَفِيهِ مَسَاحَةٌ وَفِي الْهَذَلِ ابْنُ الْعَقِيمِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنْ حَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرِيعَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا

العصابة وهي غير القصص أو قال أبو عبيدة ولم تتم بذات العصابة أصابعها وقيل كان
 بأذنها شيء فسميت به وكان له مائة من الغنم وكان له سبع منافع عجماء وزمزم و
 وسقياً وبئر كة ودرستة وإطلال وكانت ترواهن أم إيمان وكان له شاة
 يختص بشرب لبنها تدعى عيسكة وكان له ديك أبيض ذكره أبو سعد رضي الله عنه
 وعن العصابة إجماع **الفصل الثاني والعشرون** في ذكر سلاحه وكان له
 أربعة سلاخ ثلاثة أصابعها من سلاح بني قينقاع فاحد يقال له المنثني وكان
 له عنزة وهي حربة دون الرمح كان عيشه بها في يده وتحمل بين يديه في العيد
 حتى تزكوا أمامه فوجد ما سائة يصعد إليها وكان له محجن تدار الزرع وأخيراً يتناول
 به الشيء وهو الذي استلم به الركن في حجة الوداع وكانت له محشرة تسهل الوضوء
 وله قضيب تسمى المشوى وكان له ابنة تسمى قوس من شوخط تدعى الرقحاء و
 أخرى من شوخط تدعى البيضاء وأخرى من تبع تدعى الصفراء وقوس تدعى
 الكنق كثر يوم بدر وكان له جعبة تدعى الكافور وكان له ترنس عليه ثمان
 عقاب أهدى له فوضع يده عليه فذهب الله تعالى وكان له تسعة أسياف
 ذو الفقار تعلق يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا فانه رأى في ذباب
 سيفه ثلثة فآثر لها هزيمة فكانت يوم أحد وكان قبله لمثله بن الحجاج السلمي
 وثلاثة أسياف أصابعها من سلاح بني قينقاع سيف قلعي وسيف يدعى لتيار
 وسيف يدعى الحنف وسيف يدعى الجند ثم وأخري تدعى الرستاق وأخروثة
 من أبيه وأخري قال له العصب إعطاه إياه سعد بن عباد وأخري تدعى القضيبي
 وهو أول سيف تقلد به رسول الله قال انس بن مالك كان نعل سيف رسول
 الله فضة وقبعته فضة وما بين ذلك حلق الفضة وكان له درع مان
 أصابعها من سلاح بني قينقاع درع يقال السعدية وأخرى لى لها فضة وعن
 محمد بن مسلمة رضي قال رأيت على رسول الله يوم أحد درعين درعة ذات

له لاجل اللفظة في شيء من كتب السيرة أو اللغة لله صواباً للتأنيده وفي الحديث
 صلاها ببعض اللذان وفي الحديث المتفق كمن سقى مقبوس طاولكن لست أتى بصاحبها
 فليس من ذوي الدراية

القصوى ودرعة فضة وسرايت عليه يوم حنين ودر عين ذات الفضل والسعدية
 ويقال كانت عنده درع داود صلوات الله عليه القى بسهم لما قتل جالوت وكان له
 مقيع لقتل السبع ومنطقة من اكير وبيسور فيها ثلاث خلقات فضة والاربعة من
 فضة والطرف من فضة وكان له اية سوداء يقال لها العقاب وكان لواؤه ابيض
 وربما جعلت الالوية من شعر نساء **الفصل الثالث والعشرون** في ذكر اثاره
 واثباته وتراكم يوم مات ثوبى جيرة له اذا اعمانيا وثوبين صحارين وقمصا صحا
 وقمصا صحولا وجبة عينية وخيشة وكساء ابيض وقلائص صفراء واطعة ثلاث او
 اربعة او اقل او اقل من خمسة اشبار ومخقة مودسة وكان له ربة قمرية ومشط
 ومخدة ومقراض ومووى وسواك وكان له قلائص من ادم حشوة ليف وكان له
 قراح مضرب بثلاث منبات من فضة وقيل من حديد وفيه حلقة يعلق بها اكبر
 من نصف المذ واصغر من المذ وكان له قراح اخري يدعى الرتان وتور من حجارة
 يدعى المضرب والمضرب من شبه يكون فيه الختام والكمم ويوضع على راسه اذا وجه
 فيه حمار وقراح من ذجاج ومغسل من صغر وقطعة وصاع يخرج به فطرته ومذ وكان
 له مبريدوا طيفيق وكان له خاتم من فضة قصه منه نقشه محمد بن قيس كان من
 حديد ملوى بفضة واهدى له الخاشي خفين ساذجين فليهما وكان له كساء اسود
 كساء في حياته فقالت له ام سلمة يا ايها ما فعل كساءك قال كسوته قالت
 ما رايت شيئا قط كان احسن من بياضك في سواده وكان له عمامة يعم بها قبل
 الحجاب فلما اهلها بن ابي طالب فرما طلع على فيها فيقول انا كور على في السحاب

عنه وفي هذا المسير في ذلك الصبح هذا الميم المرصين كافي الحلية له البشر انما
 انشعر عيت يبيد البشارة له منسوبة الى عباد بالضم قوية بالين لله منسوبة الى تحول بالضم قوية بالين
 له اناء مرآة كالمجوة فيه شبه الخيول وهي اجانة يغسل فيها الثياب له بالكو طمقة تكون تحت
 الرجل والله اطهر كذا وصوابه على الله ومن هذا اذن من قل من الروافضين عن عباد
 ولما ادم كعيق ويبدو في السحاب يقولون حين يرون السحاب من انقطاع السلام عليك يا ابا
 فخره يحيى بن سريته القدره برئت من الخواج است منهم كمن القرائ منهم ابن باب كومن يوم
 اذا ذكره واعيا كبر دون السلام على السحاب البيان ابراهيم والكمال للمير وغيرهما

وكان له ثوبان للجمعة والعيدين غير ثيابه التي يلبسها في سائر الايام وكان له منديل
 يمسح به وجهه ومرتبة مسحة بطرف رداءه **الفصل الرابع والعشرون** في ذكر
 وفاته صلى الله عليه وسلم وتوفي النبي وقد بلغ من السنين ثلاثا وستين سنة
 وقيل خمسا وستين وقيل ستين والاول اهم في يوم الاثنين حين اشتد الفجى
 لشيئ عشرة ليلة خلت من ربيع الاول وقيل لليلتين خلتا منه قال ابن عباس ثم
 ولد نبيكم يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين ودخل في المدينة يوم الاثنين
 وتوفي يوم الاثنين ودفع ليلة الاربعة وقيل ليلة الثلاثاء وكان مدة مرضه
 اثني عشر يوما وقيل اربعة عشر كان مرضه بلا صداع وقيل كان مرضه بعد نزول
 اذا جاء نصر الله والفتح لانها كانت كالنهي له فخرج يوم الخميس وقد شد على راسه
 بعباية وسماء وكان قد لبس عمامة وسماء فوق المنبر فجلس عليه مصعق الوجه
 ثم دعا بلالا فامر ان ينادى في الناس ان اجتمعوا لوصية رسول الله فانها اخبر
 وصية لكم فنادى بلال فاجتمعوا فيه فبصرهم وكبيرهم وتركوا ابواب بيوتهم مفتحة
 واسواقهم على حالها حتى خرج العدا ادى من البيوت ليستمعوا وصية رسول الله
 حتى غص المسجد باهله والنبي صلعم يقول اوسعوا المن وسراءكم ثم قام فخطم
 خطبة بطيئة طويلة ثم دخل منزله فاشتد به المرض فنخرج خطبة بعد ها ولما حضر
 الموت كان عندة قريح فيه ماء يؤخذ يذوق فيه ويمسح به وجهه ثم يقول اللهم ارحمني
 على سكوات الموت لما مات اقمتم الناس حين سمعوا الزنة وسبحي بذكر جبرية
 وقيل ان الملائكة صلوات الله عليهم سجدت لكل بعض اصحابه بموته دهشة منهم
 حمرة واخرون بعضهم فما تكلموا ابعدا الحد منهم ثم انوا فخذ اخرون منهم
 على فلم يكن فيهم اثبت من العباس وابي بكر رضي الله عنهم اجمعين ثم ان الناس
 سمعوا من باب الحجرة حين ذكره واغسله لا تغسلوه فانه طاهر مطهر ثم سمعوا
 صوتا بعدة اغسلوه فان ذلك ايلس عليه اللعنة واذا الحضر وعزا هم فقال
 ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ردس كما من كل فائت فبالله
 سلم في غير هذا الكتاب خجل اصابه خجل وهو نوع من الجنون سلم قال ابن كثير
 هذا الحديث مرسل وفيه اسناد وضعف

فَنَقِيَّ أَوْ يَأْهَ غَارِجِي إِنْ أُنْصَابَ مِنْ حُجُومِ الشَّرَابِ وَاحْتَلَفُوا فِي غَسْلِهِ
 وَقَالُوا لَا تَدْرِي بِمَجْرَاهِ عَنْ ثِيَابِهِ كَمَا تَغْسِلُ مَوْتَانَا غَسْلَهُ فِي ثِيَابِهِ
 فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الْغُيُومَ حَتَّى مَاتَ مِنْهُمْ رَجُلٌ الْوَأَصَحُّ لِحَيْتِهِ عَلَى صَدْرِهِ ثُمَّ
 قَالَ قَائِلٌ لَا تَدْرِي مَنْ هُوَ لَا تَحْجَرُوا وَانْهَيْكُمْ اغْسِلُوا فِي ثِيَابِهِ فَإِنَّهُ هُوَ الْمُخْتَلِفُ
 فِي قَبْرِهِ وَكَأَنَّهُ لَا يَرِيدُونَ أَنْ يَنْقَلِبَ لَهُ عَصَا إِلَّا انْقَلَبَ بِنَفْسِهِ وَأَنْ مَعَهُمْ
 كَالرَّيْحِ يَصْطَلِمُ تَهْمُهُمْ رَفَعُوا بِرَسُولِ اللَّهِ فَأَنْقَضَهُمْ سَكَنُكُمْ وَكَأَنَ الَّذِي
 تَوَلَّى غَسْلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالْعَبَّاسُ وَالْفَضْلُ وَقَتَّمُ ابْنُ الْعَبَّاسِ وَأَسَامَةُ
 بْنُ زَيْدٍ وَشَقْرَانُ مَوْلِيَاهُ وَهُوَ وَحْشُهُمَا وَبَنُ خُوَيْلٍ إِلَّا فَضْلًا مَرَّيًى
 وَنَقَرَةً عَلَى شَاوِلِهِ يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ وَرَضِيَ بِكَ لَقَدْ
 طَبَّتْ حَيَاوِي وَمَيِّتًا وَكَفَنْتُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَيْضَ نَحْوِ لِيَّةٍ مِنْ ثِيَابِ نَحْوِ بِلْدَانِ الْيَمَنِ
 لَيْسَ فِيهَا قَبْرٌ وَلَا عِمَامَةٌ بَلْ لَفَافَةٌ مِنْ خَيْرِ خِيَاطَةِ وَكَأَنَ فِي حَنْوَلِهِ الْمَلَكُ
 يَقْبَعُ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يَخْطُطْهُ إِذَا مَاتَ وَصَلَّى عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ أَفْدَأَ إِذَا مَاتَ يُؤْمَرُ
 أَحَدُ خَيْلٍ فَتُحْلُ ذَلِكَ لِيَجْعَلُوا كُلُّ مَنْهُمْ عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ أَصْلًا لَا تَأْخِذُ
 سَلَاخًا وَقِيلَ لِيُطَوَّلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ فَيُلْحَقَ مَنْ يَأْتِي مِنْ حَوْلِ الْمَدِينَةِ
 وَقَبْرُ شَيْءٍ تَحْتَهُ فِي قَبْرِهِ قَطِيقَةٌ حَمْرَاءُ كَأَنَ يَتَغَطَّى بِهَا تَوَلَّى لَهَا شَقْرَانُ وَ
 دَخَلَ قَبْرَهُ عَلِيُّ وَأَسَامَةُ وَشَقْرَانُ وَقِيلَ لَوْ خَلَّى أَمْعَرُ مَعَهُ عَمِيدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
 وَقِيلَ لَهُمْ اخْتَلَفُوا فِي مَكَانِ الدَّفْنِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ يَنْفَنُ فِي مَصَلَاةٍ وَقَالَ
 الْبَعْضُ بِالْبَقِيعِ فَقَالَ ابْنُ بَكْرِ الصَّدِيقُ رَضِيَ تَعَالَى عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ مَا دَفِنَ
 نَبِيًّا إِلَّا فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَوَلَّى فِيهِ فَلَنْفَنَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تَوَلَّى فِيهِ حَوْلَ فَرَاشِهِ

عَلَيْهِ قَالَ الَّذِي هِيَ حَدِيثُ مُنْكَرٍ قَوْلُ وَحْوَالِهِ مَا حَبِثْنَا فُكْرًا فِي بِلْدَانِ كِبَرِ الدَّاهِيَةِ بِلِ الْمَوْضِعِ
 عَلَيْهِ وَلَفْظُ الْحَلِيَّةِ كَانَ الْعَبَّاسُ وَابْنُ الْفَضْلِ وَقَتَّمُ يَقْبَلُونَ مَعَ عَلِيٍّ كَمَا أَوْلَعُ مَوْلَاهُ
 حَفِيفًا وَهُوَ صَوَاتُ الرِّيحِ - عَلَيْهِ مِنْ تَنْقِيزِ السَّمْعِ وَهُوَ إِدَارَتُهُ عَلَى الظُّفْرِ لِيَسِينِ
 أَعْيُ جَالِحُهُ مِنْ اسْتِقَامَةِ وَالْمَرَادُ هُنَا الْقَصْرُ وَالْغَيْرُ لَا خَرَا جِ الْخِصَاصَةِ وَلَيْسَتْ اللَّفْظَةُ
 فِي الْمُنْهَايَةِ وَلَا فِي تَنْقِيزِهَا -
 هَهُ أَضْرَ إِذَا جُمِعَ قَدْ - ه

وَجُفِرَ لَهُ خُذْ وَأَطِيعْ عَلَيْهِ تَسْعُ لِيَنَاتٍ وَقِيلَ إِنَّهُمْ اخْتَلَفُوا أَيُّهَا الْيَحْيَى أَمْ لَا وَكَانَ
 يَأْمُرُ بِنَتِ حَقَّارٍ إِنْ أَحَدُهُمَا يَلْعَنُ وَهِيَ ابْنُ طَلْحَةَ وَأَخْرَجَ الْيَحْيَى بِلِ يَحْفَرُ وَهِيَ ابْنُ عِيَّةَ
 فَتَفْتَقِرُ عَلَى بَنِي مَنْ جَاءَ مِنْهُمَا أَوْ لَا عَمَلٌ عَمَلَهُ فِجَاءُ الَّذِي يَلْعَنُ فَلْيَدْلُمُ سَوَّلَ اللَّهُ
 وَكَانَ ذَلِكَ فِي بَيْتِ مَالِكَةَ ثُمَّ دَفِنَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَشُرَكَائِهِمْ وَكُتِبَ وَحُجِّبَ وَعُظِّمَ وَبَارَكَ وَتَعَطَّفَ وَتَحَنَّنَ وَتَرَحَّمُوا عَادَ
 عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِ وَجَعَلْنَا مِنْ ^{مِنْ} وَإِنَّا لَنَأْمَنُ شَفَاعَتَهُ وَخَيْرُ نَاسٍ
 تَرَاهُ إِنَّهُ أَحْسَنُ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كُفَى كُفَى

خاتمة الكتاب

طبع هذا الكتاب بالسبطين بمرور الله الملك الوهاب
 على يد الفقير العبادي إلى الله الغني الكريه إلى عبد الله
 محمد بن أبي هاشم غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما
 واليه وذلك في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٣٢ هـ وقيل ترجمته

ليطلب هذا الكتاب بعد العنوان
 محمد بن أبي هاشم غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما
 محمد بن أبي هاشم غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما

